مرتكزات التناول الصوفي في "غـزليات "أديب حرابي Edib Harabi"

دراسة وصفية

د. محمد كمال سيد أحمد محمد
مدرس اللغة التركية وآدابها
كلية الآداب
جامعة المنصورة

مستخلص: يُعد (أديب حرابي Edib Harabi) أحد أبرز شعراء التصوف التركي الذين انعكست العقيدة البكتاشية الصوفية وفكرها العلوي داخل أعمالهم الشعرية، فاحتوت "غزليات" ديوانه على أهم المرتكزات الصوفية القائم علىها الفكر العلوي البكتاشي، ومعتقدات الفكر الصوفي لديهم، والتي تدور حول مفهوم الإيمان والعبادة، وما يتخللها من رياضات روحية؛ كالصلاة والصوم والوضوء، بجانب عرض الفكر الفلسفي المبني على عقيدة وحدة الوجود وما بها من أفكار تتعلق بالاتحاد والحلول، والشطح.

الكلمات الدالة: التصوف، أديب حرابي، العقيدة البكتاشية.

Abstract:

(Edip Harabi) is one of the most prominent Turkish mystic poets whose Sufi doctrine and sufi thought were reflected in their poetic works. His poetry's "ghazal" contained the most important Sufi foundations on which the "Alawi Bektashi" terms thought was based, and their Sufi beliefs, Which revolves around the concept of faith and worship and the interspersed spiritual such as prayer, fasting and ablution, as well as an exposition of the philosophical thought based on the doctrine of unity of existence and its ideas related to Hulul, Ethad and perception in Sathiye.

توطئـــة

التصوف تجربة، وسلوك عرفاني يخُوضها الصوفي لأجل الترقي وتحقيق قدر من الكشف النوراني، وامتلاك مفاتيح الحضرة اللدنية.[i] وعلى الرغم من شيوع المصطلح وانتشاره فإنه من الصعوبة الوقوف على تعريف جامع له؛ كونه نتاجًا لديانات وفلسفات وحضارات مختلفة، والتجربة في حد ذاتها تختلف بين صوفي وآخر في مقام السلوك

والتجلى وطبيعة الممارسة[ii]. وإن كان هناك وشائج قربى تجمع بين التصوف والفن، بشكل عام والشعر بشكل خاص كونه يمثل الطريق الرحب الذي يسمح للصوفي بالعودة إلى وارده الأول وما يُحيله إلى العاطفة والوجدان[iii]. لذا؛ فإن الأدب التركي، كغيره من الآداب الأخرى، لم يكن بمنأى عن معالجة هذه الظاهرة العرفانية شعريًا، فظهر الشعر الصوفي تحت مسميات مختلفة؛ مثل: "شعر التكية والشعر الشعبي الصوفيوالشعر التركي الإسلامي والشعر الديني وشعر طريق الزمرة[iv]". واستند في نشأته على عقيدة (وحدة الوجودVahdetü'l Vücüd) التي انتشرت، أولاً، تحت تأثير شعراء الصوفية العرب، مرورًا بالشعر الفارسي[v]. وقد مثَّل (ديوان الحكمة Divan–i Hikme[vi]) لـ(أحمد يسوى Ahmed Yesevî[vii]) باكورة الإنتاج الشعري الصوفي في الأدب التركي. ومن ثم ظهر عديد من الشعراء الأتراك الذين أثروا الحياة الأدبية بفنون شعرية تناولت الموضوعات الدينية بصفة عامة كتمجيد البطولات والإشادة بالإسلام ومدح الرسول (ص)، والصوفية ،خاصة، كالتغني بالحب الإلهي، وشرح الأحوال والمقامات، وكان من بينهم الشاعر الصوفي (أديب حرابي Edib Harabı[viii])– القرن التاسع عشر– من خلال ديوانه الذي صاغ فكره بناءً على العقيدة (البكتاشية Bektâşîlik[ix])، لمؤسسها (حاجى بكتاشي ولى Hacı Bektaş–ı Veli[x]).

اشتمل ديوان "حرابي" على أنماط شعرية مختلفة من حيث طريقة وخصائصها الكتابية، التي بلغت نحو خمسة عشر فنًا تم تصنيفها طبقًا للمنهج المتبع في نظم كل نوع إستنادًا على خصائصه المميزة له دون غيره[xi]. ويرصد الجدول تصنيف هذه الأنواع الشعرية التي تضمنها الديوان[xii]على النحو التالي:

النوع الشعري	العدد
قصيدة[xiii]	1
تاريخ [xiv]	28
غزل	295
مفرد[xv]	38
قوشما[xvi]	17
أنفاس[xvii]	66
لغز [xviii]	1
شطرنج[xix]	7
سماعي[xx]	1
مستزاد[xxi]	8
قطعة[xxii]	7
مرثية[xxiii]	4
مسدس[xxiv]	7
مخمس[xxv]	5
مربع[xxvi]	27

وإذا كان "حرابي" يمثل أحد شعراء الطريقة البكتاشية، فإنه بلاشك يعبر عن المدرسة الشعرية الصوفية التي نشأ بين جدران تكاياها، وتتلمذ فكريًا وعقائديًا على يد دراويشها، وهذا ما ستحاول الدراسة الوقوف عليه. وإن كان ليس من اليسير تناول كل الأنواع الشعرية التي تضمنها ديوانه لكثرتها والتي بلغ مجموع النظم فيها نحو 512

قطعة شعرية، وإيمانًا بأن التشتت في البحث يضره ولا يخدمه؛ جاءت فكرة الدراسة في تناول غزليات الديوان فقط، فالغزليات قد نالت النصيب الأكبر من حيث العدد بين الفنون الأخرى، حيث بلغت وحدها نحو 295 غزلية، لذا يمكن الاستناد عليها كركيزة من أجل عرض البُنى الفكرية ومرتكزات الرمز الصوفي لديه.

تساؤلات الدراسة:

– ما هي أهم المرتكزات الصوفية التي استند عليها ديوان أديب حرابي؟

– هل انعكس المذهب البكتاشي الصوفي، عقائديًا وفكريًا، في غزليات الشاعر؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تناول فن الغزل الصوفي في ديوان "أديب حرابي"؛ لأن الغزليات الصوفية قد شكّلت الجانب الأكبر من ديوان الشاعر، ومن ثم التطرق إلى الفنون الشعرية الأخرى داخل الديوان، وإن جاء أغلبها في هامش البحث؛ وذلك بهدف تسليط الضوء على ديوان الشاعر بصفة عامة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف تتبع المرتكزات الصوفية التي تضمنتها الغزليات، ومن ثم وصفها وتحليلها وعرض لأفكار العقيدة البكتاشية الصوفية.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على دراسة تركية تحت عنوان (Edib Harabı Divanı – Metin)، وهى تصنف ديوان الشاعر ما بين قصائد ورباعيات ومرثيات بصفة عامة، دون التركيز على تناول فن الغزل الصوفي عند الشاعر أو العرض للمرتكزات الصوفية فيها.

الدراســـــة

الغزلية[xxvii] فنٌ شعري يتطلب النظم فيه خيالاً رحبًا، وذكاءً جمّاً، وإحساسًا مُرهفًا[xxviii]، لهذا فقد مثلت الغزلية الصوفية (sûfiyân) الخيار الأوفر للشعراء من أجل التعبير عن المجاهدات العرفانية، ووصف الرياضات الروحية، وقضية العشق الإلهي، والمعاني الصوفية الفلسفية كالتي تدورُ حول وحدة الوجود والحلول والشطح والإتحاد مع الله[xxix].

وقد تناول الشعر التركي الصوفي موضوعات مختلفة؛ كالتوحيد، والمناجات، والنعت، والحب الإلهي، ذكر الأولياء وأسماء الأنبياء وسيّرهم، المولد ووحدة الوجود، وغيرها من القضايا الصوفية الفلسفية[xxx]. و"حرابي" كان كغيره من الشعراء المتصوفة الذين اعتمدوا على فن الغزل في نقل أفكاره ومعتقداته العرفانية، ونظم غزليات تتضمن الأفكار نفسها التي نظمها غيره من شعراء الصوفية، غير أنه في الوقت ذاته تميز في التناول من حيث استناد عقيدته على تعاليم الطريقة البكتاشية ومفاهيمها الروحية، فجاءت أفكاره الشعرية تعكس للفكر الباطني البكتاشي، ورموز الطريقة فيه.

والتصوف له أسلوب رمزي خاص في استعمال المفردات، ولعل السبب في هذا يرجع إلى عجز الصوفية في إيجاد لغة خاصة تعبر عن مكنون الحب الإلهي وتستقل عن لغة الحب الحسي، فيمضي الشاعر إلى عالمه الروحى ومعه عالم المادة أدواته وأخيلته التي هي عدته في عالمه الجديد[xxxi]. لذا؛ فقد توحدت المفردات لفظيًا، واختلف المعني رمزيًا، فلا يمكن الاستناد على المعني الظاهر للكلمة وتجريدها من رمزها الصوفي، فمهارة الشاعر الصوفي تنطوي على إكساب مفرداته معاني ذات حُلى مختلفة، تمكن القارئ من تقبل أكثر من معنى يصوغه ذوقه وإحساسه الفني[xxxii]؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر:

الله Maşuka / "الكائنات" خد الحبيب sevgilinin yanağı / الإنسان aşık / العشق şarap tasavvufı / "الشيخ" تاجر الخمر şarap tüccarı/ "أسرار الله" شعر

الحبيب Sevgilinin saçları / التكية "tekke" التي يقدم فيها شراب الله Meyhane / الساقي "Saki" هو المرشد Mürşit الذي يقدم الخمر للمحبين / الكأس "Kadeh" هي علوم الله وقوالب الطريقة / السكير "serhoş" الدرويش الذي فقد وعيه في الذكر / السكر "Serhoşluk" المرور في طريق الحب الإلهي / المجلس "Meclis" العابدون فيه لله / النشوى والسرور "Zevk neşe" لذة الشعور في طريق التقرب إلى الله / السكير "Rend" الصوفي العارف / الخمر "mey" التعاليم الصوفية[xxxiii].

وإن كانت هذه الرموز هي الأكثر شيوعًا بين شعراء الصوفية، فيجب التأكيد أيضًا على أن شعراء البكتاشية قد لجأوا إلى استخدام مصطلحات ورموز صوفية خاصة بعقيدتهم (الباطنية السرية Sir–Batını)، وهذا ما سيتم العرض له أثناء الدراسة.

مرتكزات التناول الصوفي في "غــزليات" حرابي :

أولاً: الإيمان İman:

الإيمان هو قبول غير مشروط تصديقًا وطمأنينة لما هو موضوع مفروض سواء أكان نظريًا أو عمليًا، ومن خلالها يتحقق القبول والتيقن بقدرة الخالق، فلا يمكن تصويره حرفيًا أو وصفه بمفردات، لكونه انعكاسًا لسوك يتحقق من خلال قبول[xxxiv]، ومن هنا تباين التعريف بين فكر وآخر، وعقيدة صوفية وأخرى[xxxv]، والإيمان في العقيدة الصوفية البكتاشية يُمثل مفهومًا ذا أولوية وأهمية في النظام الفكري لمؤسس الفرقة "بكتاشى ولي"، فهو الأساس النظري لكل سلوك وموقف فردي من قبل التابع في الطريقة، وهو يُمثل أول المقامات بين المقامات الأربعين في الشريعة في الفكر البكتاشي[xxxvi]، يقول حرابي في هذا:

- المسلم هو المؤمن بالحق
- ليس الـ "يشيل باش"ولا "قيزل باش" ولا "آقباش"..[xxxvii]

وتتحق ركيزة الإيمان في تابع الطريقة من خلال الإقرار بمكانة المرشد، والإيمان بكراماته والتصديق عليها،وذلك كما جاء في (رسالة الولايةVilayetname) لحاجي بكتاشي، بأن "أولئك الذين رأوا كرامته، قد آمنوا بأن الله أحد، ومحمد صلى الله عليه وسلم رسوله، وأن ملكهم هو حاجى بكتاشى سلطان آل عثمان"[xxxviii].

ولم يغفل "حرابي" التحقيق والتقرير بمكانة "حاجي بكتاشي"، فمذهبه هو الدين والإيمان، والإقرار بدين أحمد المختار (ص)، جعله من بين زمرة الأتقياء الأنقياء كـ"قيزيل باشى"، و"آقباشى"، فكان فداءً لصاحب الدين الهانكار حاجى بكتاشى:

- كل زاهد فداءٌ لحبيب
- فصرتُ أنا فداء لذي دين
- كان لي صلاة وصوم وغسول
- فديتها برأس السيد الستار
- تركت ملة مذهبي والدين والإيمان..
- وفديتها بأحمد المختار..
- التحقت بزمرة آقباشى وقيزيلباش
- وصرت فداءً للهانقار حاجى بكتاشى ولى..[xxxix]

وطبقًا للبكتاشية، ينبغى على المؤمن الحق أن يُحقق الإيمان باليقين، فإذا كان الإقرار باللسان دون إعمال القلب، فذا نهج يضعه بين زمرة المنافقين الذين هم في الدرك الأسفل من النار، فالإيمان هو (إقرار باللسان وتصديق بالقلب Kalbin tasdiki ile Dilin İkrarı)، والإقرار يتم من خلال الإلتحاق بالطريقة، واتباع مرشدها والإنصياع إلى أوامره، والإقرار بقدسية مكانته، وهو ما تُمثله مرحلة (الولادة الثانية[xl] İkinci doğuş) في عقيدة الطريقة البكتاشية[xli]، وهنا يصبح المرشد والدًا للمحب، يقول

"حرابي" واصفًا حاله قبل الإنضمام للطريقة وبعد أن صار أحد أتباع شيخ الطريقة "دا دا بابا محمد":

- رأيتُ أن محمد دا دا هو الأب
- هو بذاته قبلة قيام الصلاة
- فسجدتُ أنا أيضًا بأمر الهُدى
- صرنا وحرابي من بين الأطهار مسلمين..[xlii]

إن الإيمان الذي يسكن قلب التابع ويستقر فيه، بيقين، هو سبيل "الذات" التابعة في الارتقاء والسمو حتى تحقق قدر من العلم والمعرفة الخفية، يقودها إلى إدراك الحقيقة وبلوغ "سر الرمز" الإلهي:

- أيتها الذات الأمينة وآرثة النبي ذى الشأن
- من أمرك بإرشادنا إلى رب العالمين؟
- تجلَى فيكِ سر آيات يد "قدرة" الله
- أنتِ طريق الحق، أنتِ الأركان والدين
- "من عارف(xliii)" لاسراره ورمزه
- صار عارفًا محققًا لعرشهِ وملكهِ..[xliv]

وإن ثبت الإيمان وأقرّ به التابع في قلبه، فلن يكون لزاما علىه القيام بأية أعمال ظاهرة من رياضات روحية كالصلاة، أو الزكاة، فالعبادة تنفصل في ماهيتها عن الإيمان، فطبقا للعقيدة البكتاشية فإنه "ليس كل مُتعبد مؤمن"، وهي تقع على المبتدأ لا المنتهى، وإن التابع بعد الوصول يصير في حلٍ عنها[xlv]، فـ"حرابي" الذي ظل عاكفًا على الوضوء والصلاة ظنًا منه أنه بين زمرة المؤمنين، واكتشف في نهاية المطاف أن اعتقاده كان خاطئا، وإيمانه قد شابه الشك، إلى أن التحق بالطريقة، وامتثل لتعاليمها، واهتدى بهداها، حينئذ تجدد إيمانه، وترك طريق الضلال، يقول:

- كنتُ أتردّدُ على المساجد وأبذل جهدًا بلا طائل
- سجدتُ ذات يوم وتوسطتُ الحلقة "الذكر"
- حين رأيتُ الرسولَ اضطربتُ فجأة
- وسرعان ما بدلتُ الكفر بدين الإيمان..[xlvi]

ثانيًا: العبــادة İbadet:

العبادة انقياد وخضوع لله تعالى،وقد عرّفها شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله– بأنّها "اسمٌ جامعٌ لكلّ ما يحبه الله –تعالى– ويرضاه من الأقوال والأفعال الباطنة والظاهرة". واهتم حرابي بصورة كبيرة بعرض انتمائه العقائدي ونظرته فيما يتعلق بمظاهر العبادات الظاهرة كالصلاة والضوء والسجود وذِكر والصيام. وقبل البدأ في عرض هذه المظاهر ينبغى التأكيد على نقطتين، **الأولي**: أن الأساس الفكري للعبادة في الطريقة البكتاشية قائم على "الحب"، أي "حب الله" قبل كل شيء، فذكر أو صلاة أو صيام خشية نار، ورغبة في الجنة دون الله ووصاله، هي أكبر وبال، يقول "حرابي":

- لا تتأذى عبثًا واترك الصوم والصلاة
- فالتعبد من أجل الفردوس هو أكبر وبال[xlvii]..

ويقول مؤكدًا أيضاً أن العبادة خشية من النار، ورغبة في صفاء الجنة ونعيمها، أبعد ما تكون إلى تحقق مفهوم العبادة الحق، يقول:

- لا يلزم عابد "الهدى" قط
- لا صفاء جنة، ولا عذاب نار[xlviii]...

ويقول في موضع آخر يحمل المعني نفسه:

- أصبحتُ جميل المظهر من ذي الجلال كن فيكون
- حمدًا لله ها قد تحررتُ من وصال الحور والغلمان
- وحرّمتُ على نفسي الدنيا والآخرة

- تحررتُ من قيل وقال الدنيا، وسؤال الآخرة[xlix]...

الثانية: إن هذا الإتجاه الذي يسلكه "حرابي" كغيره من الصوفيه هو اتجاه عام يُنص عليه الأساس الفكري لمفهوم التصوف، ويختلف مجملاً عن مفهوم الزهد في الإسلام، فالتصوف هو زهد في الدنيا لكسب رضا الله، في حين أن الزهد سلوك يتجلى في العبادات الظاهرة كالصوم والصلاة، أي، إنه تجريد من ملذات الدنيا لكسب ثواب الآخرة، وأما التصوف فهو معرفة وعبادات روحية باطنية لا تتجلى في الظاهر إنما تتجسد في النفس عن طريق المجاهدة، والهدف ليس نيل ثواب الآخرة بل الإتصال المباشر بالخالق شوقًا إليه ورغبة في كسب رضاه ومحبته[l].

ولعل هذا ما تعكسه غزليات "حرابي" في عدم ثقته في الزاهد، وهجومه المباشر والمستمر عليه، وطعنه تارة بفساد الأخلاق، وتارة أخرى بانعدام الدين والإيمان؛ فيقول:

- لم يبق في نور الزاهد أبدًا، لا دين ولا إيمان
- لأنه لم يعد في أخلاقه سوى فساد الوجدان[li]....

ويؤكد وجهة نظره وشكوكه حول إيمان الزاهد أو إسلامه في قوله:

- أيها الزاهد، احترم الشراب
- كن مسلمًا، ودعك من القيل والقال[lii]...

وفي موضع آخر ينقل الفكرة نفسها حول التشكك في إيمان الزاهد، وأن عمله أقرب إلى الرياء والتبجح على الحق وليس العبادة؛ فيقول:

- انظر، ها قد وقف الزاهد الكافر للصلاة
- فلا يستحي من الحق ذلك الدنيئ المُرائي[liii]...

أ- **الصلاة Namaz:**

إن التناول الذي جاء به حرابي في ديوانه حول "الصلاة"، كأحد أركان العبادة داخل غزلياته، لم يكن ليختلف أبدًا عن وجهة نظر شيوخ طريقته؛ فالصلاة

ليست بالضرورة أن يكون لها صفة شكلية ظاهرة، فإذا كان "الله" هو الغاية فلا وسيلة للتقرب منه و حتى الحيد عن طريقه إلا الحب"، فالمسلم ليس المقيم للصلاة، ولا المؤدي لفروضها الخمس؛ ولكنه هو التابع لطريقته، المنضم لزمرة طائفته، فيقول:

- لو ترى عيناك كل ما ترى، تضرع واعرف الحق
- كن مسلمًا، واترك تلك الخمس صلوات..
- اقبل ولا تُشرّع قرآنًا دائم التزوير..
- ولا تُحرّف تفسير الآيات البينات[liv]..

ومن هنا يقول "بكتاشى ولي":"الحب هو ديني ومذهبي، والمحبة هي قبلتي، كل من ليس له قبلة عشق فهو كافر عابد للنار"[lv]، ومن ثم يقول حرابي في هذا الشأن:

- يا واعظ خام الأرواح اترك هذا الكتاب
- فلا ثواب لك من قيامك بتلك الصلاة
- إبحث عن قبلة الحقيقة واسجد واقترب
- أقبل مباشرة، وكن مسلمًا واترك هذا الخطاب
- إن ترتوي بماء زمزم، أبدًا لن يكون لك حق السعادة
- وإن تبحث عن السعادة الحق، فهي في مجلس الشراب "الذكر"
- فهي حلال لأهل الخمر "الذكر"، حرامٌ على الأغراب
- دعك من هذا الإرث واسعد بهذا الشراب
- لو أن مسلمًا أراد التقرب للحق
- فانتسابه لشيخ الطريقة "المغان" حقًا التزام[lvi]..

وإن كانت الصلاة ذكرًا، فذكر الله لا يلزمه صلاة، ولا يلزمه مسجد ليُقرّ الوصال، فالذكر والصلاة هي في معبد الشيخ "تكياهه" قربى ووصال، قيامًا وقعودًا بغية محبته، لا من أجل جنة، وحور وغلمان، يقول حرابي:

- دعك من زمزم واسعد بهذا الشراب
- فلن يبلغ لعقلك هذا الحساب
- انتسب لشيخ "مُغان" ليُحسن إليك
- واحتسّ ماء الحياة
- دعك من الجنة والحور والغلمان
- إعقد بصدق قلبك مع الله
- لا تذهب للمساجد واذهب للمعابد
- اتصل بالله وكن قيامًا وقعودًا مع الله[lvii].

إن الصلاة كذكر في الطريقة البكتاشية يمثلها حلقة الشيخ في التكية، ولها طقوس خاصة من حيث التطبيق والممارسة، وهي ما يُطلق علىها (صلاة الطريقة Tarıkat Namazı)، وهي تتم بحضور مرشد الطريقة في حلقة الذكر داخل التكية، ومن ثم يجتمع المريدون حوله، ويبدأون في الاعتراف بذنوبهم بغية التوبة والاستتابة من الشيخ، لذا فهي تختلف عن صلاة العامة أو ما يطلق علىها فيما بينهم بـ(صلاة العوام Halka/Halkacık Namazı)[lviii]، ومن ثم فالتكية هي المكان المقدس لدى المريد، فهى موضع الإقرار بالخطايا، ومحو الذنوب تفضلاً من قبل المرشد، لذا نجد "حرابي" وقد عظّم من دور هذا المكان. فيقول:

- لا أستبدل الخمارة وإن كان بالمسجد الأقصى
- ليس بالمسجد الأقصى وحسب، بل بكعبة العلا
- فليكن زهدك أنت من أجل الغلمان والحور
- أما أنا فلا أستبدل هذا المجلس بجنة العلا
- ولا أستبدل سلطنتي بإسكندر البحر
- فهو آمر إقليم "الخرابات" ذات العلا

- هو سفينة بلا شراع هو خمر العود
- لا أستبدله ليس بالنفيس ولا حتى بالأطلس الجميل
- أيصير الرجل بالجُبة والعمامة صوفيًا؟
- لدي أبٌ "شيخ" الآن ولا أُبدله بالدنيا[lix]..

ب-السجود/ الدعاء Secde/ Niyaz:

إن كانت الصلاة في صفتها قد تباين مفهومها عند البكتاشية من حيث الكيفية، فإن الأمر لم يختلف كثيرًا فيما يتعلق بالدعاء والسجود وصفته، فالبكتاشية قد اعتقدوا بأن "قلب الإنسان هو بيت الله" فأقروا بالسجود أمام الشيخ وطلب الشفاعة منه، حيث إنه انعكاس لقدرة الخالق[lx]، ومن هنا اتضح المعني الذي أكده "حرابي" حول الدعوة لعدم السجود أمام حجر، فيقول:

- أقبل أيها الصوفي وتوسل لآدم ولا تحترق بالنار
- ولا تسجد بلا جدوى على جدار من حجر[lxi]..

ويقول داعيًا للمحبين بأن يلجأوا للمرشد متوسلين إليه، راغبين في كراماته، تلك التي تسعد الأرواح وتشرقها:

- أقبل وتوسل للعازف، واستمع للساز
- فهي تُذهب وجدان قلوب الشيوخ والشباب[lxii]...

والتأكيد الذي صاغه "حرابي" في أبياته على عدم الجدوى من السجود، كان انعكاسًا لفكر الطريقة البكتاشية فيما يتعلق بالصلاة والسجود عامة، "فإن كان للصوفي سجود أو صلاة ما استطاع إدراكه أحدٌ قط من العُبّاد أو الزُهّاد "[lxiii]؛ يقول "حرابي" في هذا الشأن :

- ما حاجتنا من سجود أمام جدار
- والله إمامُنا في محفل صلاتنا[lxiv]..

وإذا كان آدم هو خليفة الله ووكيله في الأرض، وطالما يتجلى "الحق" في المرشد الكامل، لا يصير السجود إلا أمامه[lxv]، فطبقًا للبكتاشية إن أسماء الله وصفاته قد أوجدها وحققها في خلق آدم، وتجلت مقدرة الحق تعالى فيه، لذا أمر الملائكة بالسجود له، فحقيقة جسد الإنسان هو الحقيقة في "الله"، ولا حقيقة أخرى دونه، ومن هنا جاء الإعتقاد بأن السجود ليس بوضع الجبهة على التراب، أو حتى أمام محراب، بل كان السجود والدعاء والتضرع "للإنسان المرشد" حقًا دون إثم، فهو الذي تجلى فيه قدرة الخالق تعالى[lxvi]. وهذا ما ما يقره حرابي تماما حين يُبدي تعجبه من أولئك الزهاد العابدين الساجدين لله في المساجد، فكيف يسجدوا أمام حجر، بينما ينكرون السجود أمام الحبيب، يقول:

- أقبل وأترك المسجد
- ولا تكن للحجر ساجدًا
- اسجد لله
- فقبلة الحق الجمال...
- السيد الواعظ للناس يقول
- بأن الخمر حرام
- ولا يسجد للحبيب
- وللجدار ساجد[lxvii]..

ج- الوضــوء Abdest:

يرتبط مفهوم الوضوء عند البكتاشية بالفكر العلوي، أي إنه يمثل عنوانًا لأربعة أبواب، وهي: وضوء الشريعة: وهو الذي يتم بالماء. وضوء الطريقة: وهو ما تمثله البيعة على يد الشيخ. وضوء المعرفة: وهو بأن تعرف نفسك ومن ثم تعرف الله الخالق. وفي النهاية وضوء الحقيقة: وهو ما يُمثله رؤية عيوبك والإقرار بها، والتستر على

عيوب الغير[lxviii]. والصوفية في درجة من القربى تحقق بها درجة الطهارة القلبية الباطنة، ومن ثم يتخطي التابع فيها ما يتطلبه غيره من وضوء الشريعة أي الطهارة الجسدية الظاهرة. وهذا كما جاء على لسان أحد شيوخ البكتاشية في جوابه على أحد مريديه "هل يحقق المرء الثواب نفسه إن أقام الصلاة على وضوء أوأقامها بلا وضوء؟ فقال:" إن التصوف على درجة، فإن شخصا ما لم يُطّهر ما بداخله، مهما يصلي، فهو يصلي بلا وضوء[lxix]." أي إن تحقيق الطهارة لا يستلزم الوضوء الشرعي، بل هو وضوء باطني، وهو الفكر الذي يُقره "حرابي" في ديوانه، حين يقول:

- إن كان لا يوجد لدين وإيمان الهدى صلاة ولا وضوء
- فَلِمَ يجب عليّ، أنا كعبد، هذا الوضوء؟[lxx]...

إن العبادة الظاهرة وإن كانت سجودًا أو صلاة وما يتطلبها من وضوء، ليست هي طريق الحق، ولا تُحقق مبتغى المعرفة عند "حرابي" كغيره من أتباع الطريقة، فيقول:

- أيها الزاهد لن يُدخلك إلى الجنة
- هذا الصوم والصلاة والوضوء
- أقبل ولا تقصد مكانًا بلاقيمة
- ألقي الجُبةَ، ودعك من التسبيح والسجود[lxxi]..

د- الصـــوم Oruç:

الصوم في أحكام الشرع الإمساك عن الطعام والشراب، وفيه صفاء القلب وطرد الهوى ويسمى صوم العوام، أما صوم الخواص فهو أن تمنع كل القوى والأعضاء عن المحرمات، وصوم خاص الخاص يعنى التوجه بالقلب صوب الحق ونسيان ما سواه[lxxii]. ولم يختلف التناول الذي عرضت له غزليات "حرابي" عن الصوم كعبادة،

عما صاغه الديوان فيما يتعلق بالرياضات الروحية الأخرى كالصلاة والسجود، فكل عبادة ظاهرة يرفضها "حرابي"، ويؤمن بأنها أبعد ما تكون عن طريق الحق، يقول:

- دعك من هذا الصوم والصلاة واسجد للحق
- لا تظل في شتات هكذا وانجُ بنفسك[lxxiii]...

ولا يتوانى "حرابي" في التأكيد على الإقرار والتسليم بمبادئ فرقته التي ينتمي إليها، فالعبادات في الظاهر لا يصل مؤديها إلى تحقيق درجات اليقين، أو بلوغ حد من المعرفة والإيمان، فعباداتهم أساسها الذكر داخل "خرابات" مرشدهم فيقول:

- نحن لا نعرف الحج ولا زكاة ولا صوم وصلاة
- فنحن سكارى الخرابات "التكايا" صباح ومساء[lxxiv]..

إن الإيمان لا يتم بالوضوء والصلاة أو بالصوم، فإذا كانت العبادات الظاهرة هي المعيار الذي من خلاله يتحقق حكم بلوغ الايمان، فعبثًا ما كان يقوم به "حرابي" طيلة حياته قبل أن ينخرط في طريق الصوفية، والعمل بمادئ البكتاشية، يقول:

- حينما كنتُ مسلمًا كنت أتوضأ
- كنتُ أقف مستلقيًا على جدار من حجر "أصلي"
- لم أكن لأترك قط لا صومًا أو صلاة
- كنتُ أظن بهذا بأنني في صلة مع الله[lxxv]..

وفي موضع آخر يقول:

- الحق بيّن، فمن لا يرى الهدى لا يعرف الحقّ
- فالزهد والصوم والصلاة نافلة غير واجبة[lxxvi]..

ثالثًا : الله Allah:

إن التناول الصوفي الذي يتعلق بالذات الإلهية يعد من أهم المرتكزات التي يلجأ إليها الشعراء المتصوفة للتعبير عن مكنون مشاعرهم تجاه الله تعالى، وهذا التناول

لا يرتكز على جانب واحد فقط؛ بل يتعدد ما بين استحضار أسماء الله الحسنى والصفات العلا للخالق جل شأنه، والعرض للفلسفات الصوفية المختلفة كوحدة الوجود والحب الإلهي وغيرها. و"حرابي" شأنه في ذلك شأن غيره من الشعراء؛ حيث جعل من غزليات ديوانه مرآة تنعكس عليها أفكاره الصوفية ومشاعره العرفانية تجاه الله. وكانت على النحو الآتي:

أ- استحضار الأسماء الحسنى:

اشتملت الغزليات على عدد كبير ومتنوع من أسماء الله الحسنى، والتي نذكر منها على سبيل المثال:

- **الرحمن :**

(1)

- وصلوا لطالبي الحق وأقروا وآمنوا
- وساروا إلى عرش الرحمن في ليلة الإسراء[lxxvii]..

(2)

- أقبل أيها الصوفي وكن أنت أيضًا من أهل الخرابات
- انظر وأدرك بما أمر رحمن الخرابات[lxxviii]...

- **الكريم :**

(1)

- اعتني بصفائك واحتسى الخمر واعزف العود والصاجات
- اهدأ ولا تخف أيها النورى وكن ساكنًا، فإن الله كريم[lxxix]...

- **المولى :**

(1)

- احترس من المولى ولا تتدلل هكذا

- ألا تترحمين على معشوقك يا مدللة، كشجرة السرو[lxxx]..

(2)

- معرفة الحقيقة ليست بالتفاخر
- فالذين على هذه الحال لايعرفون المولى[lxxxi]...

(3)

- أقبل أيها الصوفي آمن بكلامي
- فكل كلامي ككلام المولي[lxxxii]...

- **الحق :**

(1)

- حذار، لا تحتسي الخمر فإن الحق قال إنها حرام
- وفي هلاك يوم المحشر، ستقبع في الهلاك[lxxxiii]...

(2)

- إن كنت تبحث عن الحق، أقبل وخذ الخبر من حرابي
- فمرشد طريق الهدى قد هداني[lxxxiv]..

(3)

- أيها القلب تلطف ودعك من الدنيا
- إن كنت تريد الحق، دعك من "لا" ومن "إلا" (لا موجود إلا الله)[lxxxv]..

ب-وحدة الوجود Vahdetü'l Vücüd[lxxxvi]:

إذا كان شعراء الصوفية قد أولوا أهمية كبيرة في نظم قصائد تتعلق بذكر الأولياء، والأخلاق، وخلق الإنسان، والحب الإلهي بالإضافة الى عقيدة "وحدة الوجود" كفكرة فلسفية عامة، نجد أن شعراء البكتاشية قد أظهروا اهتمامًا مضاعفا بهذه العقيدة؛

كونها تُمثل أساسًا ومرتكزًا لفكرهم العلوي، فكان تناولهم لها أوفر، وعملوا على صياغة أبيات شعرية تعكس مفاهيم فلسفية أكثر تعقيدًا كالحلول والاتحاد والشطح.[lxxxvii].

وجاء "حرابي" في مقدمة شعراء البكتاشية الذين تناولوا هذه المعاني، فنجده وقد أقر تصديقًا بالحلول والإتحاد في غزلياته وهو الفكر الذي يؤصل لعقيدة "وحدة الوجود" كأساس عقائدي عند البكتاشية[lxxxviii]. وإذا كان الحلاج قد ادعى أن الألوهية قد حلت فيه، إيمانًا بأنه لم يبق في نظره موجود إلا الله، نجدُ أن "حرابي" هو الآخر ينقل لفكر طائفته حول (لا موجود إلا هو La Mevcüde illallah[lxxxix])، حين يأتي الله تعالى وقد تجلى فيه بعدما عرج إليه فيتحدان سويًا، ليقول "صرتُ أنا هو، وصار هو أنا"، وهو يكرر فكر الحلاج ومقولته ويقرهما : "أنا الحق"، فيقول بصيغة تشبه قول "الحلاج":

- أراني ذات ليلة الوجه الحسن "وجهه"
- فامتلأ بيت أحزاني بأنوار الجمال
- تلك الليلة التي عرج إليّ الله تعالي
- اتحدنا سويًا، فصرتُ أنا هو، وصار هو أنا[xc]...

إن الحلول والاتحاد عن البكتاشية مذهب وعقيدة، فالإنسان في هيئته وخلقته هو روح الله، فإذا أردت أن ترى الله فلتنظر إلى الإنسان، فإنه هو أنت[xci]. وهذا ما جاء "حرابي" ليصرح به في أن الخالق لكي يُعرّف ذاته لخلقه جسّدها على هيئة إنسان، فيقول:

- من أجل أن يُعرّف الحق ذاته للخلق
- مثّل نفسه بإنسان[xcii]...

ولم تتوقف المعالجات الفلسفية في ديوان "حرابي" عند مفهوم الحلول والاتحاد، بل تجاوز الأمر إلى معني فلسفي أكثر تعقيدًا وهو ما مثله الشطح[xciii]، فالديوان يضم

أبياتًا تعكس تطرفًا فكريًا صوفيًا في علاقة العبد مع خالقه، ليصل الأمر إلى مفهوم مشاركة العبد للرب في خلق الكائنات، يقول حرابي:

- عندما اتضحت الذات والصفات
- قلنا: "كـن" فشكلنا تلك السماوات
- وخلقنا سويًا كل هذه الكائنات
- وجعلنا النعيم علامة الحياة
- خلقنا السموات وبنينا سبع طبقات
- واكتمل في ستة أيام الكائنات
- وخلقنا بداخله كل المخلوقات
- أحسنّا ومنحناها الأرزاق
- خلقنا الجنة بلا كذب وبهتان
- وزيناها حور وغلمان
- كل أمة بأودية كاملة
- وجعلناها سعيدة شاكرة
- حفرنا جهنم بحفرة سحيقة
- وزيناها بنارِ لافحة
- أحدّ من سيف وأرق من شعرة
- أعدّلنا فوقها قنطرة
- صارت الحياة بأمر "كن"، واقعًا
- وطفنا حول عرشه وكرسيه
- وان عسى ألا يبقي فارغًا
- أذنَا بخلق الإنسان[xciv]...

ولم يتوقف شطح حرابي عند مشاركة الخالق في خلق كائناته؛ بل جاء الشطح في مشاركتة الصفات مع رب الخلق، فـ"حرابي" جعل من ذاته ذاتًا تتجلى فيها الذات الإلهية، وتتحد صفاتها مع صفات الحق، فمن يرغب في التطلع إلى الحق عليه التطلع إلى "حرابي":

- أولئك الذين لا يرون الله، فليروك أنت يا حرابي.
- لأن كل صفاتك طبقًا لصفاته[xcv]..

وتأصيلاً للغلو الفكري الذي انتاب "حرابي" فيما يخص الذات الإلهية شطحًا في التعبير عنها، وتجاوزًا في قدسيتها، يقول:

- أيها الصوفي، أقبل وآمن بكلامي
- فكل كلامي ككلام المولى
- فسبحانه طبقًا يُشبهنى
- وكذلك وجهه كوجهي[xcvi]...

ومن خلال العرض السابق، اتضح لنا أن الشاعر "حرابي" قد جعل من غزليات ديوانه مرآة عاكسة لتعاليم العقيدة الصوفية البكتاشية ومعتقداتها، وتصورات المنتمي إلى تلك العقيدة ليس فقط في أصول الفكر اليكتاشي، بل عرض لشروط الالتحاق، ومواصفات المحب ومن ثم المريد، ومكانة المرشد، ونظرته للمبتعبد الآخر سواء أكان صوفيًا لا ينتمي إلى طائفته، أم زاهدًا شكك في مقام اعتقاده وحتى إيمانه.

الخاتمة:

حاولتُ خلال الصفحات السابقة أن أسلط الضوء على واحد من بين أهم شعراء الطريقة البكتاشية في الأدب التركي الصوفي، وهو الشاعر "أديب حرابي"، وذلك من خلال قصائد ديوانه، إرتكازًا على "غزليات" الديوان دون غيرها من الفنون الأخرى؛ فقد توصل البحث إلى ما يأتي:

1- تشابه الشاعر مع غيره من شعراء الصوفية الترك في اتكائه على نظرية "وحدة الوجود" الفلسفية.

2- تأثر الشاعر بالفكر الصوفي الفلسفي الإسلامي الذي مثله كل من "محي الدين بن عربي"، و"الحلاج"، وامتد التأثير في عكس نظرتهم الصوفية حول مفهوم "وحدة الوجود" وما انبثق عنها من معانٍ فلسفية أخرى كالشطح، والحلول والاتحاد.

3- انعكس الفكر العلوي والعقيدة البكتاشية في غزليات "حرابي" وتصورات شيوخ الطريقة ومؤسسيها حول مفهوم العبادة ومظاهر الرياضات الروحية فيها؛ كالصوم والصلاة والوضوء.

4- اهتم الشاعر بفن "الغزل" دون غيره من الفنون الأخرى، فمثلت الغزليات في الديوان نحو "295" غزلية.

5- لجأ "حرابي" إلى استخدام مفردات عربية وفارسية بين معجمه اللغوي، وهو ما يمثل انعكاسًا للتأثير الصوفي العربي والفارسي في مدرسته الشعرية.

6- احتوى الديوان "الغزليات" علىعديد من الأخطاء النحوية، والتي جاءت في النص الأصلي كما عرض له الناشر، وهو نتيجة -كما أُشير في الصفحات السابقة - لعدم إتمام الشاعر لمراحل تعليمه الأساسي.

هوامش الدراسة :

[i]- السهروردي: عوارف المعارف – مطبعة السعادة – القاهرة – 1917 – ص: 313.

[ii]- محمد علي أبو ريان: الحركة الصوفية في الإسلام– دار المعرفة الجامعية– القاهرة – 2007–ص: 21

[iii]- عاطف جوده نصر: الرمز الشعري عند الصوفية– دار الأندلس – الإسكندرية – ط– 1– 1983– ص: 53

[iv]-Erman Artun: Dini Tasavvufi Halk Edebiyatı – Akçağ Yayaınları – Anakara - s: 56.

[v]-Fatih M. Şeker: İslamlaşma Sürecinde Türklerin İslam Tasavvufu – Dergah Yayaınları -1. Basım – İstanbul – 2016 – s: 349: 351.

[vi]- ديوان الحكمة (Divan-i Hikmet) :

يعد هذا الديوان أول إنتاج أدبي صوفي في الأدب التركي، نظم قصائده الشاعر الصوفي "أحمد يسوى". واستخدم في بعض قصائده الوزن الهجائي السباعي (7'li = 3+4)، ولكنه اعتمد، بكثرة، على الوزن الإثنا عشري (12'li =4+4+4) في نظم رباعيات الديوان بهدف تحقيق موسيقي داخلية في الأبيات، والتي لعبت دورًا مباشرًا في انتشار تلك القصائد غنائيًا في المناسبات الدينية. وقد تنوعت قصائد الديوان ما بين الغزل الذي يدور حول الحب الصوفي والعشق الإلهي، وعقيدة وحدة الوجود، والرباعيات التي تناولت أفكارًا تتعلق بنشر مبادئ العقيدة وتعريف الأتراك بالدين الإسلامي، ومذاهب أهل السنة والجماعة، ولم يغفل التعريف بشيوخ الصوفية وعلمائها. ويهتم أتباع الطريقة اليسوية بتقليد خاص أثناء قراءة قصائد ديوان "الحكمة"؛ حيث يعتمدون على أسلوب "الذكـر الجهري"؛ وذلك بأن يجتمع جماعة من المنشدين يتألفون من شخصين إلى ثلاثة أشخاص ويبدأون بإنشاد الأبيات بمصاحبة موسيقي خافتة والتي تبدأ تتصاعد نغماتها رويدًا رويدًا ليبدأ التفاعل بين هؤلاء المنشدين والمستمعين بتعالي الإبتهالات، وطلب المغفرة من الله، في طقس يغلب عليه القدسية. يقولُ في إحدي رباعياته:

O Kadir'im kudret ile nazar eyledi	هو ربي القدير المُلـــم بالقدرة..
Mutlu olup yer altına girdim ben işte.	ها أنا قد نعمتُ وانزويتُ أسفل التراب..
Garip kulun bu dünyadan göç eyledi	عبدك العابر غادر هذا العالم..
Mahrem olup yer altına girdim ben işte.	إعتزلتُ وانزويتُ أسفل التراب..
Zikreden olup, şükreden olup Hakkı buldum..	ذكرتُ وشكرتُ فوجدتُ الحق..
Dünya, ahiret haram eyleyip vurup teptim	ركلتُ الدنيا، ونافستُها بإلآخرة..
Tutkun olup, rezil olup candan geçtim	فتنتُ وبليتُ، تحررتُ من الروح..

Gamsız olup yer altına girdim ben işte. ها أنا وقد انزويتُأسفل التراب بلا شقاء..

للمزيد:

- Bkz: Nihad Sami Banarlı: Resimli Türk Edebiyatı Tarihi – Milli Eğitim Basımevi – İstanbul – 1983 - s: 280.
- Bkz: M. Kemal Özergin:Dini Tasavvufi Edebiyatımızda Divan-ı Hikmet - İstanbul 1980- s: 8-12.

[vii]- أحمد يسوى (Ahmed Yesevi) :

ولد في تركستان في مدينة (سيرام Sayram)، غير أن زمن ولادته غير محدد، وتشير الدراسات إلى أنه ولد في منتصف القرن الخامس الهجري، كذلك اختلفت الآراء أيضًا في تحديد زمن وفاته؛ فأشارت بعضها إلى أنه توفي سنة في سنة 1166م، والبعض الآخر يرجع تاريخ وفاته إلى سنة 1194م. اسمه بالكامل "أحمد بن إبراهيم بن إلياس يسوى"، تلقي تعليمه الروحاني في فترة صباه على يد شيوخ صوفية مدينة "ياسى yesi" مثل "أرسلان بابا" و"يوسف الهمداني"، وكانت نشأته الصوفية الأولى في مدينة "ياسى" سببًا في اشتهاره بـ "اليسوى Yesevi"، اشتهر بين شيوخ الصوفية ومريديه بـ (بيـرِ تـركستان Pir-i Türkistan)، (سيد تركستانHazret-i Türkistan)، أسس طريقة صوفية تعرف بـ الطريقة "اليسوية Yesevilik"، التي قامت على سبعة مبادئ، وهي: العشق الإلهي، مودة الإنسان، الإخلاص، المساواة، الإيمان بالعمل وتقديسه، العمل على اكتساب العلم والمعرفة، تعظيم الآخر. انتشرت أفكاره الصوفية في ربوع الأناضول جميعها، حتي صار له المئات من المريدين، وعلى الرغم من درايته التامة باللغتين العربية والفارسية، فإنه نظم أول ديوان صوفي في الأدب التركي تحت عنوان: "الحكمة" باللغة التركية السهلة والبسيطة، وكان هذا بهدف تعليمي بحت من أجل طلابه المنتشرين في ربوع الأناضول، أظهر ديوانه قيمة دينية عظيمة في انتشار الإسلام بين الأتراك.

للمزيد :

- Bkz: Nihad Sami Banarlı: Resimli Türk Edebiyatı Tarihi - s: 276.
-Bkz: Kemal Eraslan: Ahmet Yesevi - T.C. Kültür Bakanlığı Yayınları - İstanbul- 1989 – s: 159.
-Selçuk Eraydın: Tasavvuf ve Tarikatler- MÜİFY- İstanbul- 1994- s: 335. Publication date 2014-01-01

[viii]- أديب حرابي (Edib Harabi):

- شاعرٌ تركيٌ صوفي، اسمه الحقيقي "أحمد أديب"، تخلص اسمه في بعض قصائده لـــ "أديب"، وفي البعض الآخر بـــ "حرابي". ولد في إستانبول عام 1852م. وعلى الرغم من أنه ينتمي إلى فترة حديثة نســبيًا من حيث التدوين ونقل الســير الذاتية للأدباء، فإن الغموض والتضــارب قد صــاحب كثيرًا من التفاصــيل المتعلقة به، فصــادف منها عديدًا من المغالطات التشــكيك حول صحتها.

-Bkz: Rıza Tevfik Bölükbaşı: Edib Harabi Erenler- Yeni Sabah Gazatesi- N:2216- 21.7. 1944 - İstanbul - s: 2.

- وإذا كان الأمر على هذا النحو بصـــفة عامة، فإنه لا يمكن التغافل في أن بعض الأبيات التي تضـــمنها ديوان الشـــاعر قد أكدت جوانب أخرى متعلقة بحياته، فأســـهمت في تحقيق بعض المعلومات عن تاريخ مولده واســـمه الحقيقي، و هذا في قوله في "الأنفاس Nefesler" داخل الديوان:

كان أبي وأمي بلا عذرٍ..	Peder ü validem oldu bahane
معراج البحرين يلتقيان..	Merecel-bahriyani yeltekıyane
كان في عام ألف ومئتن تسع وستين	Bin ikiyüz altmış dokuzda kane
أقبلتُ ظاهريًا وجئتُإلى الدنيا	Eriştim zahiren geldim cihane(*)

- (*) Dursun Gümüşoğlu: Amed Edip Harabi Divanı yaşamı ve Tüm şiirleri- Can yayınları – 2.Basım- İstanbul- 2008 – s: 432.

ويقولُ في "الأنفاسNefesler" أيضًا، فيما يتعلق باسمه :

كان إسمي أديب وصرتُ حرابيًا..	Namım Edib idi Harabi oldum
صرتُ موطأ تراب للعارفين..	Erenlerin ayak turabı oldum
صرتُ كتابًا للحق المقدس	Hakkın bir mukaddes kitabı oldum
النعمة والحمد لله المطلع على أهل العرفان..	Aşk olsun okuyan ehl-i irfana(**)..

-(**) - Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – s: 432.

- ليس هناك معلومات دقيقة عن عائلته، أو حتي مراحل تعليمه المختلفة، ولكن يشـــار إلى أنه كان ينتمي إلى أســـرة فقيرة، ولم يتمكن من إتمام تعليمه، حتي إنه اضـــطر إلى ترك دراســـته في المدرسـة البحرية بعد فترة وجيزة من التحاقه بها. ويُشـير إلى هذا "رضـا توفيق بلوكباشـي" في تقرير صـحفي عن "حرابي" حين قال: "إن حرابي كان ينتمي إلى إحدى الأسـر الفقيرة القاطنة لمدينة إستنابول، حيث إنه كان يعيش في منزل خشبي قديم، وهو ما يُفسر السبب في تبني الشاعر التركي القدير "نامق كمال" له، وعدّه أحد أبنائه، وأولاه كثيرًا من الرعاية والاهتمام".

-Bkz: Rıza Tevfik Bölükbaşı: Edib Harabi Erenler – s: 3.

- يعرض "حرابي" خلال الأبيات التالية وصـفًا شـبه دقيقًا للمنزل الذي كان يقطنه، وما كان له من شظف عيش في صباه فيقولُ:

منزل غاية في الخراب مظلمٌ لا الشمس يرى ولا الهواء يتدفق	Heva almaz güneş görmez karanlık hem de pek viran
انظرنا ها نحن كنا ضيوف الرحمن	Olan bir haneye Allah bizi bak eyledi mihman

Örülmüşdür örümcek lanesiyle sukuf-ı divarı	بأوكار العنكبوت حُيكت جدرانه وأسقفه
Süpürmekle bununtathiri hiç olmuyor imkan	ونقض "خيوطها" لم يكن قط في الإمكان
Kiremitler dağılmışdır görünür gökyüzü baksan	مبعثر فخاره، إذا نظرت فهاك وجه السماء
Akar seller gibi su üstümüzden mevsim yazın	في موسم الصيف فوقنا الماء كالسيل ينسال
Soba mangal kalorifer de olsa eylemez te'min	حتى إن كان هناك موقد فلم يكن "ليدفئ"
Kofdan farkı yokdur hiç delik deşik açık her yan	لا فارق قط بينه وبين جوفٍ، فالثقوب حُفرٌ مُفتّحة في كل اتجاه
Ma'azallah barınmak kış günü mümkün değil asla	معاذ الله إن أمكن الاحتماء أبدًا يوم الشتاء
harab olmuş bu evde kırda dağda yatması seyyan	فالإلتجاء في هذا المنزل الخرب كالجبال والصحاري سيان
Direkler ki tahtalar gayet çürük hiç çivi tutmaz	الألواح على أعمدته في غاية الوهن لا يحكمها قط مسمار
Ki bir ta'mir ile belki olurdu kabil-i iskan	لو كان بالإمكان إصلاح فلربما كان قابلا للإسكان
Soğukdan titreriz hep ailem halkıyla birlikde	من البرد كنا نرتعد سويًا مع العوام
Isınmak çaresi yok var iki mangal yanar özü	لم يكن هناك وسيلة للدفء مع وجود موقدين يشتعلان
Rutubetden fenahalde yataklar altı ıslakdır	أسرّةٌ أسفلها مُبللٌ من الرطوبة في حال الفناء
Tahammül eylemez aslademirden olsa bir insan	إن كانت من حديد ولا يمكنها التحمل، فما بال الإنسان
Yazın tahta kurusundan haram oldu bize uyku	في الصيف حُـرّم علينا النوم من جفاف الأخشاب
Sülükden bespeter kan emenister hep bir hayvan	ومن بعوضة تمتص الدماء بقبحٍ كحيوان

أبدًا لا تنفُذ بالقتل والخلاص Ayıklamakla öldürmekle aslabitmiyor çünkü

لم يكن من الصعب التخلص من هذا المنزل الخربان، ولكن Bu viran-haneden kurtulması müşkül değil lakin

ليس مستعدًا حساب القدر للدوران Müsaid olmuyor hesbel-kader ah şive-i devran

يا حرابي، لو أنك تقول بأن الصبر مفتاح الفرج Harabisen eğer ey sabr-ı miftahol-ferec dersen

فلا شك بأن يخلصك جناب الله سبحان Halaseyler seni la-şek cenab-ı hazret-i sübhan

- Dursun Gümüşoğlu : Ahmed Edib Harabi Divanı – s: 171.

- في السابعة عشر من العمر التحق بالطريقة البكتاشية، وأصبح مريدًا للشيخ البكتاشي "محمد علي حلمي دادابابا Mehmed Ali Hilmi Dedebab "، وينقل "حرابي" هذه المشاعر وكأنه ولد من جديد بعدما تعرف على شيخه، والتحق بمذهبه الصوفي، فيقولُ:

تحررتُ من البرزخ ومنه نجوتُ.. Berzahtan kurtuldum çıktım aradan

في هذه الأثناء وُلدتُ في السابعة عشر.. Onyedi yaşında doğdum anadan

الحمد لله اني حللتُ إلى المكان Muhammed Ali Hilmi Dede Babadan

من عند محمد علي حلمى ده ده بابا.. Çok şükür hamd olsun geldim imkane.

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – s: 432.

- إن التأثير الذي أحدثه شيخه "دادا بابا" لم يكن محدودًا على "حرابي، حتي وصل الظن في نفسه بأن إسلامه قبل معرفة شيخه كان منقوصًا، وعبادته محل شك، فلم يكتمل إيمانه أو تتحقق صدق عقيدته إلا مع التعرف على الشيخ واتباع منهجه في العبادة. وهذا ما صاغه أيضًا في "الأنفاس"، حيث يقولُ :

في حين من الزمان كنت أواظب على المساجد 1- Bir zaman cami'ye devam iderdim

فظننت بأنني كنت مسلمًا Aklımca sanırdım müslüman oldum

كنت أستمعُ بين الحين والآخر للنصائح Va'zdinlemeğe her gah giderdim

فكنت آمل في أن أصبحتُ مسلمًا Me'mul iderdim ki müslüman oldum

ثم داومت على "الذهاب" للمعبد 2- Sonra puthaneye eyledim devam

رأيت أن محمدًا هناك إمام Bakdım ki Muhammed orada imam

كان إمام المعصومين تمامًا Imameyn ma'sumeyn cümlesi tamam

فحزنت على زادي القديم Eski tama'atıma peşiman oldum

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – " Nefesler" s: 455.

- ظهر التأثير السلبي الذي أحدثه عدم تلقيه قدرًا كافيًا من الدراسة على لغتة الشعرية من حيث كثرة الأخطاء الإملائية التي ظهرت جلية في ديوانه، وعلى الرغم من هذا فإنه كان على دراية كبيرة باللغتين العربية والفارسية اللتين استخدم مفرداتهما بصورة كبيرة بين صفحات ديوانه، وهذا ما سيعرض له أثناء الدراسة.

-Bkz: Rıza Tevfik Bölükbaşı: Edib Harabi Erenler – s: 2.

- يشار إلى أنه كان يعيش في ضائقة مالية قبيل وفاته، فلم يكن مصدر معاشه كافيًا له بأية حال، فكان يعقد مجالس الذكر والإنشاد في منزله بغية التحصل على ما يعينه في حياته. توفي "حرابي" في إستانبول عام 1916م، ولم يحدد تاريخ وفاته،تمامًا، أو سببها. كما أنه لا يوجد معلومات كافية حول مدفنه.

-Bkz: Vahit Lütfi Salcı: Edib Harabi– yeni Türk Mecmuası– s 78-İstanbul– 1993– s:219.

[ix]- البكتاشية (Bektaşilik):

هي واحدة من بين اثنتا عشرة طريقة صوفية ظهرت في تركيا. ويمكن الإشارة إلى فترتين تاريخيتن تنتمى إليهما الطريقة البكتاشية من حيث النشأة والتطور والمبادئ المتبعة في الطريقة، وهما على النحو الآتي: **الأولى**: وهي التي تنتمى إلى المؤسس "حاجي بكتاشى ولى Hacı Bektaş-ı Veli " التي أسس مذهبه فيها على أربعة أبواب، وأربيعن مقامًا، كان كل باب يمثل ممرًا للباب الآخر في الأفكار والمبادئ، بحيث لا يمكن تفضيل باب على آخر. وكانت اليسوية ومبادئها السبعة أساسًا أقام عليه فكره الصوفي ومبادئ طريقته. واستمرت هذه الفترة حتي القرن الثالث عشر. **الثانية**: وهي المرحلة التي مثلها الشيخ "بالم سلطانBalm Sultan" وهي الفترة التي مثل ظهورها إحداث تحولات جذرية في الطريقة البكتاشية، فعمل الشيخ على وضع قواعد للطريقة وأوصول لها، وشرح مراتبها وطرق الانتماء إليها، ومراحل السلوك والوصول بها، وأكدت الطائفة على نظرية وحدة الوجود، والقول بأن الحب الإنساني هو العشق الإلهي، فمن يحب نفسه يحب الله، وأن الإنسان هو خليفة الله في الأرض "Allah'ın yeryüzündeki halifesi"، ومع مرور الوقت مالت أفكار الطائفة إلى الغلو حين أقر الشيخ عدم ضرورة الزواج، فظهر ما يعرف بالدراويش العزب، وبدأت الأفكار تتأثر بأفكار فيثاغورث وأفلاطون والمعتقدات الدينية القديمة التي كانت قائمة في الأناضول، وكان هذا سببًا في انتقادها وتتبع أتباعها والتنكيل بهم، حيث اتهموا بأنهم طائفة خرجت عن حدود الدين والشرع، وحادت عن طريق الصواب والحق. للمزيد :

-Bkz: Yılmaz Soyyer: 19.Yüzyılda Bektaşılık – Akademi kitabevi- İzmir – 2005 – s: 103: 105.

-Bkz: Selçuk Eraydın: Tasavvuf ve Tarikatler-s: 425.

-Bkz :Bedri Noyan : Bektaşilik Alevilik Nedir?-Doğuş yayınları- Ankara– 1987-s:44: 46.

[x]- حاجي بكتاشي ولى (Hacı Bektaş-ı Veli):

اسمه الأصلي "محمد بكتاشي"، لُقب بـ "حاجى بكتاشى"، والده هو السيد " إبراهيم محمد"، ووالدته السيدة "خاتون"، يوجد كثير من التضارب فيما يتعلق بتاريخ ميلاده ووفاته؛ حيث تُشير بعض المصادر إلى أنه ولد سنة 1248 وتوفى سنة 1337 عن عمر يناهز 92 عامًا, والبعض الآخر يُشير إلى أنه ولد سنة 1210 وتوفى عام 1971 عن عمر يناهز 63 عامًا. عائلته من "خرسان"، ولد في "نيسابور"، وتلقي تعليمه الأول على يد "برنده لقمان Perende Lokman" أحد مريدي الشيخ "أحمد يسوى"، الذي ذكر أنه كان ذا كرامات في طفولته، حيث يقولُ: " ذات يوم كان "برنده لقمان" في طريقه إلى "حاجي بكتاشى" وعندما اقترب من غرفته وجد أن نورًا قد غمرها فاضطرب، وعندما نظر حوله وجد "بكتاشى" بينما كان جالسًا، وعن يمينه ويساره شخصان نورانيان يجلسان، وكانا يقرآن القرآن عليه، وبمجرد أن دخل "لقمان" اختفى هذان النوران، فاضطرب "لقمان" وسأل تلميذه عنهما، فقال له: أما من كان يجلس عن يميني فهو المصطفي محمد شمس العالمين، وأما من كان يجلس عن يساري فهو أمير البشر، أسد الله علي رضى الله عنه "، عندما بلغ حدًا من الرشد في مقامات المذهب اليسوي نال الإجازة من سيده "لقمان" وأرسله إلى "الأناضول"، وتنقل بين مــدن كل من "آماسيه"، "قيصره"، "سيواس" إلى أن إستقر في قرية " قارجاهيوك Karacahöyük ". تأثر بالصوفية وأفكار جلال الدين الرومي، وشمس التبريزي، وسلك الطريقة "اليسوية". للمزيد :

-Bkz : Abdurrahman Güzel : Hacı Baktaş Veli ve Makamatı- Akçağ yayınları – Ankara – 2000 – s : 16: 26.

-Bkz : Ahmet AĞIRAKÇA - ESKİ TÜRK EDEBİYATI DERS KİTABI- Mardin Üniversitesi Yayınları-Mardin- 2017- s: 7.

يقولُ"حاجى بكتاشى" في"أول مقامات الطريقة Tarikatların ilk makamı":

بادئ ذي بدء اعقد العزم	Budur evvel ki el almak gerekdür
تشجع وانتوى التوبة	El alup tevbe kılmak yiğirekdür
فواجبٌ على العبد أن يصير طاهرًا	Kula gey vacip olmuşdur anna
فقد قال إن التوبة حق على العابدين	Dedi Hak tevbe kılan kullanna
لذا انشغل بالتوبة	Ki şöyle olunuz tevbeye meşgul
واعلم أن التوبة النصوحة توبة مقبولة	Nasüh tevbesi bilki ola makbul
اقبل واقرأ فدليلي على هذا القرآن	Delilüm üşde Kur'an'dur oku gel
أقبل واعقد نفسك بهذا	Bununla nefsünün boynun toku gel
واعتصموا بحبلِ اللهِ جَميعًا وَلا تَفرّقُوا	يَأيها الّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إلى اللهِ تَوبَةً نَصُوحًا[(*)]

- [(*)]Bkz: Mahmud Es'ad Coşan: Makalat-ı Hacı Bektaş-ı VeliI- Akademik çalışmalar serisi - seri N: 06 –İstanbul - 2013- s: 156.

[xi] -Bkz: Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı.

[xii] -Edib Harabi divani: Alevilik Araştırmaları Dergisi Yayaın, Alevi-Baktaşi Edebiyatı- 1 Baskı-1– 1.Cilt- Ankara–2012– s: 112.

[xiii] - القصيدة Kaside:

- بدأ نظم القصيدة في الأدب التركي منذ بداية القرن الثالث عشر كتأثير من الأدبين العربي والفارسي، وظهرت القصيدة كنوع أدبي في الشعر الديواني بهدف مدح رجال الدين والدولة آنذاك، وازدهر نظم هذا النوع على يد شعراء كبار؛ من أمثال: "فضولى"، "روحى"، "خيالى"، و"باقي"، وغيرهم منذ القرن السادس عشر. ويتباين عدد الأبيات في القصيدة الواحدة مابين 31 بيتًا إلى 99 بيتًا. وفي الأغلب لا تقل عدد الأبيات في القصيدة عن 15 بيتًا. وتتحد القافية بين مصرعي البيت الأول، ثم تتفق باقي أبيات القصيدة في المصرع الثاني فقط مع البيت الأول، على النحو الآتي:"....a-a/b-a/c-a". وتُقسّم القصيدة الكلاسيكية إلى ستة أجزاء، وهي: "التسبيب Nesib، التغزل Tegazzül، المقدمة Girizgah، المدح Medhiye، الفخر Fahriye، الدعاء Du'a". للمزيد :

Bkz: Ayşe Gülay: Klasik Türk Edebiyatında Kaside Nazım Şekli X11I-XIV-XV. Asırlar–Ankar- 1994- s: 8:11.

- تضمن ديوان "حرابي" قصيدة واحدة، احتوت على عشرين بيتًا من الشعر، تحدث فيها عن "جمعية الاتحاد والترقي"، حيث مدح مساعيها، ودعا الشعب إلى الالتفاف حول مؤسسها؛ يقولُ في بعض أبياتها:

Terakkiittihad paydar oldukça milletde	كلما تمكّن "الاتحاد والترقي" في الأمة
Te'ala ider inşallah bu devleti şan u şevketde	تعالى بإذن الله شأن ومجد هذه الأمة
Tekemmül itmeğe milleti ma'arifde sanayi'de	في العلم والصناعة تتكامل الأمة
Terakki ittihad zümresi hep sa'y-i gayretde	وجماعة الإتحاد والترقي جمعهم في سعي وهمة
Bu cem'iyyet bize lutf-ı Hüda'dır da'ima böyle	هذه الجمعية هداية ولطف لنا وكذلك داعمة
Ne nusretle ne servetle olur hasıl bu devletde	سواء لثراء ونصرة محققة في هذه الدولة
Umum Osmanlılar ya Rabbi böyle ittihad itmesün	يا إلهي فليتحد كل العثمانيين هكذا

Hemişe ber-karar olsun müsavat-ı uhuvvetde	وليتوحد القرار لعملٍ في مساواة وأخّوة
Vatn abad hem ehl-i vatan ihya olur laşek	فبلا شك سيحيا عباد الوطن وأهل الأمة
Haydır ey vatandaşlar şeri'at da tarikat da	يا أهل أمتي إنها في الشريعة والطريقة
Bize vacib olan iş bu zevatı takdis itmekdir	من الواجب علينا احترام عمل هؤلاء السادة
Bizi kurtardılar kalmış idin rahn-ı mezelletde	فقد حررونا حين كنا رهنًا في المزلات
Perişan eylesün bed-hah olan müfsidleri Allah	وليفرق الله جمع المفسدين السيئين
Ki hükumeti cüreteyler adaletde	الذين يجرأون الحكومة على العدالة

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "kaside" s: 1.

[xiv]- التاريخ Tarih:

- تضمن ديوان "حرابي" نحو ثمانية وعشرين قطعة شعرية تتناول أحداثًا تاريخية، يمكن تصنيفها تحت ثلاثة عناوين رئيسة، على النحو التالي:
  1- قطع شعرية تاريخية تتناول تواريخ ميلاد شخصيات عامة أوأبنائهم وتوثقها.
  2- قطع شعرية تاريخية توثق تواريخ الوفاة لشخصات عامة.
  3- قطع شعرية تاريخية توثق تاريخ إنشاء مباني معمارية وبنائها.
- Bkz: Edib Harabi divani: Alevilik Araştırmaları Dergisi – s: 93.
- يقولُ في إحدى القطع التاريخية توثيقًا لتشييد ضريح "علي بابا" في قرية "طوران" التابعة لولاية "يانيه" العثمانية:

Bani-i dergah-ı ali rehber-i rah-ı Hüda	مشهد تكية "علي" مرشد طريق الهدى
Burda medfündur evzan bende-i al-i aba	علي بابا سيد الأوزانِ –لقب- مدفون هنا
Yok iken bu yolda da bir hankah-ı nazenin	بينما لم يكن هناك خانقاة لنيزن "لقب لشيخ طريقة بكتاشية"
Himmetiyle etdi bu dergah-ı bina	شُيد بهمةٍ ضريح في طوران "اسم قرية"
Mürşid-i kamil ebedi merd-i mücerred-i pak idi	كان طاهرٌ مرشدٌ كاملٌ مريدٌ مجردٌ أبدي
kaşif-i sırr-ı 'alikenz-i şah-ı enbiya	"علي" كاشف السر، كنز ملك الأنبياء
Haylidervişan ile haylimuhibb-i sadık	خيّال الدراويش خيّال الحب الصادق

Rah-ı Hakk'asevk idüp oldu delil-irehnüma	كان مرشدًا لطريق الحق دليل الهداية
Şimdi de Ahmed Baba oldu ana hayru'l-halef	والآن أصبح "أحمد بابا" خير حليف
Dilrüba-yı türbeyi yaptırdı oldu seza	شيد ضريحًا جذابًا وصار لائقًا
Kim ki sıdk ile ziyaret eylese himmet alır	إن زاره أحدٌ بصدقٍ أخذته الهمة
kıble-i hacatdır bu bab-ı evliya	فهو قبلةُ الحجيج باب الأولياء
Himmet-i pirle Harabi yaz güher tarihini	اكتب يا "حرابي" جوهر التاريخ لشيخ الهمة
Hakk'a vasıl oldu burda hazret-i Ali Baba	فقد وصل هنا، إلى الحق "علي بابا"

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "Tarihler" s: 2.

[xv]- المفرد Müfred:

- هو بيت مستقل داخل القصيدة من حيث الوزن القافية، وليس له علاقة بغيره من الأبيات، لا يشترط بأية حال توحد القافية حتى بين مصرعي البيت الواحد، أي أنه ليس مقفى. للمزيد :

-Bkz: Abdurrahman Güzel: Türk Halk Edebiyati El Kitabi - Akçağ yayınları – 1.Baskı – Ankara – 2003 – s: 325.

- بلغ عدد الأبيات التي صنفت كـ مفرد في ديوان حرابي نحو "38" بيت، وفيما يلي نماذج منها:

o Bir dilberi görsem severim anlı olursa	إذا رأيتُ معشوقًا فسأحبه وإن للحظة
Beyhude yere bildiğin çalgıyı çalma	فلا تعزف المغني الذي تعرفه هباءًا
o kalma ey hace sakın et gel kusre ne	لا تقبع أيها الحاج وتبقي ساكنًا، وأقبل إلى الكوثر
Söyle Allah içün olsun bana Allah'sız ne	وقل هو لله وما الذي لي بدونِ الله
o Ey dil acaba hanemize yar gelecek mi	عجبا أيها القلب ! أسيأتي حبيبٌ إلى منزلنا
İkram içün her şeyimiz var gelecek mi	ولإكرامه أسيخرج كل شيء لدينا
o Su pak ider elbette temizler isyanı	بلا شك أن الماء يُطهر ذنوب الأخيار

ولكن سبعة أبحر لا يمكن أن تمحو هزيان Lakin yedi derya yıkamaz bir hezeyanı

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "Müfred" s: 392 : 401.

[xvi]- قوشما Koşma:

- هو أحد أفرع الشعر التركي الشعبي، يتناول موضوعات تتعلق بالعشق، وصف الطبيعة، العزلة، الإغتراب، الألم، الشكوى، الشوق، الموت، الشجاعة، الإنفصال، والأحداث الإجتماعية. من أكثر الأنواع إستخدامًا وشيوعًا في الشعر الشعبي. يتألف النظم فيه من مجموعة من الرباعيات يتروح العدد فيها ما بين ثلاث إلى ستة رباعية. تمتاز الأبيات بطابع غنائي حيث تعتمد على الوزن الهجائي (Hece Ölçüsü) الأحد عشري على نحو (11=3+4+4)،(11=5+6). وأحيانًا أيضًا تنظم على أوزان هجائية مختلفة بين الخماسي، سداسي، سباعي، حتي الثماني. ويذكر الشاعر تخلصه في نهاية بيت الرباعي الأخير. للمزيد:

-Bkz: Ahmet Talat Onay: Türk HalkŞiirlerinin Şekil ve Nev'i – Akçağ Yayınları- İstanbul- 1928 – s: 47.

- تضمن ديوان "حرابي" نحو سبعة عشر قطعة شعرية من نوع "قوشما"، نذكر منها على سبيل المثال:

1- Lütf eyle saki mey sun	تلطف يا ساقي الخمر
Diller münevvir olsun	ولتكن الألسن منتشية
Tekrar birer kadeh vir	أدر الكأس وداولها
Lutfunmükerrer olsun	وليكن لطفك مكرر
Mey çokşükürler olsun	ولتُزد شكرًا للخمر
2- Akranı meyl-i kandır	إروى الأقران خمرًا
Vicdanları uyandır	اوقظ وجدانهم
Leyl ü nehar ma'iyetin	وانعم ليل نهار في معياتهم
Evlad-ı Haydar olsun	فليصروا أولاد لحيدر
3- Saka-i kevser olsun	ليصبح ساقي الكوثر
Ey sakimey yetiştir	أدركنا يا ساقي الخمر
Lutf u inayet ile	بلطف النية
Her bir hususda yarin	كل شيخ في حضرتك حبيب
4-Gerçek erenler olsun	فليصيروا شيوخًا حقًا
kırklar yediler olsun	مقدسين مطهرينَ
Mest et bizi meyinle	أسكرنا بالخمر

تنشط أيها الساقي	Ey sakihimmet eyle
أجرنا في كل مكان	Her yerde destgirin
ليكن شيخًا لنبي	Şah-ı peygamber olsun
وليكن الله أكبر	AllahuEkber olsun
وليكن حرابي أيها الساقي	5-Saki sanaHarabi
لك كموضع الترابي	Olsun ayakturabı
أدر الكأس وداولها	Tekrar birer kadeh vir
وليكن لطفك مكرر	Lütfun mükerrer olsun

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "Müfred" s: 729 : 730.

[xvii]- أنفاس Nefesler:

- هو نوع من النظم الشعري الذي ينتمي إلى الأدب الشعبي التركي خاصة أدب التكية الصوفي، ويقترب طريقة النظم فيه من الـ "قوشما"؛ حيث يعتمد على الوزن الهجائي المقطعي الثماني المقطع (4+4=8 li)، والأحدى عشرى (4+4+3 = 11 li)، (5+6= 11 li). وهو يرتبط بالأساس بشيوخ شعراء الصوفية المنتمين للطريقة البكتاشية، يعرض فيه الشاعر للأفكار الطريقة البكتاشية التي تدور حول مضمون "وحدة الوجود"، و"الحب الإلهي"، وسمو مكانة الإنسان في أنه أعظم المخلوقات. ويقدم فيه الشاعر معلومات عن شيوخ الطريقة بهدف تعليمي ووعظي، ويتضمن أبياتًا في مدح "النبي محمد صلى الله عليه وسلم"، ومناقب آل البيت خاصة سيدنا "على" كرم الله وجهه، ويطلق شعراء البكتاشية على هذا النوع "نفس" اعتقادا في أنها تنظم بوحى من الله تعالى.

-Bkz: Ahmet Talat Onay: Türk Halk Şiirlerinin Şekil ve Nev'i– s: 109.

- تضمن ديوان "حرابي" ستًا وستين قطعة شعرية من "الأنفاس"، وفيما يأتي "نفس" يعرض فيه جانب من "الشطح" الذي اكتنف خلجات الشاعر، وقبل العرض للأبيات ينبغى الإشارة إلى تفسير "الشطح الصوفي"، في أنه تعبير عما تشعر به النفس حينما تصبح لأول مرة في الحضرة الألوهية فتدرك أن الله "هي وهي هو", ويقوم على عتبة الاتحاد ويأتي نتيجة وجد عنيف لا يستطيع صاحبه كتمانه فينطق بالإفصاح عنه لسانه, والأصل فيه تحريم اذاعة ما يجري في النفس إبان هذه الحالة, ومن أذاع فقد شطح.
- انظر: رفيق العجم- موسوعة مصطلحات التصوّف الإسلامي- طـ 1- مكتبة لبنان ناشرون– بيروت– 1999م- ص: 497.
- يقولُ "حرابي":

بينما لم يكن يوجد عالم مع الله	Daha Allah ile cihan yokiken
أوجدنا اللحظة وأعلّناها	Biz anı var idüp i'lan eyledik

Hakk'a hiçbir layıkmekan yokiken	وبينما لم يكن يوجد مكان لائق للحق
Hanemize aldık mihman eyledik	أخذناه لبيتنا وضايفناه
Kendisininhenüz ismi yokiken	بينما لم يكن له اسم بذاته
İsmi şöyle dursuncismi yokidi	ولم يكن له جسد كأسمه
Hiçbir kıyafeti resmiyokidi	وبينما لم يكن له أية كيفية
Şekil virüp tıpkı insan eyledik	شكلناه وخلقناه على هيئة إنسان
3 Allah ile işte burda birleşdik	هكذا توحدنا مع الله هنا
Nokda-yı maya girdik birleşdik	ودخلنا المعية وتوحدنا
Sırr-ı "künt-i kenzi"orda söyleşdik	سرًا تحدثنا "فكنت كنزي"
İsm-i şerifini rahman eyledik	شرّفناه باسم الرحمن

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – Nefesler s: 449.

[xviii]- لغز lugaz:

- نظم شعري يعتمد على الإيحاء لذكر صفات إنسان أو شئ أو خصائصه أو طباعه دون تصريح، وقد يكون على هيئة أسئلة تصاغ بصورة ممتعة بهدف التسلية، وتحويل أبيات القصيدة إلى ما أشبه باللغز. وقد استخدت بكثرة في الأدب الديواني وأطلق عليها " مُعما Mu'amma". للمزيد:

-Bkz: Ahmet Mermer: Eski Türk Edebiyatına Giriş- Akçağ Yayınları- Ankara- 2008- s: 377.

- تضمن ديوان "حرابي" لغزًا واحدًا فقط، وجاء على النحو التالي:

Esmaile yıl beyninde ayn-ı vaki olur ise	هكذا يصير "عين الواقع" بين السنين لإسماعيل
halilullaha çıkar bunu yazan bulur ise	يخرج إلى خليل الله ويظهر كاتبٌلهذا

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "Lugaz" s: 391.

[xix]- شطرنج Satranç :

- لا يوجد دليل واضح حول السبب في تسمية هذا النوع من النظم الشعري بهذا الإسم، وفي "شطرنج" كل مسمط يتألف من مجموعة من الأبيات "تصل إلى أربعة أبيات"، يحتوي كل مصرع في كل بيت على قافيتين موحددتين، وأحيانًا على قوافي ثلاث، وفي حالة كتابة هذه المصاريع أسفل بعضها البعض بتبادل رأسي، يتشكل رباعي. وعلى هذا تتشكل القافية في "شطرنج" على سبيل المثال على نحو: "abab- aaab- dddb"، يعتمد هذا النوع من النظم على الوزن الهجائي، ويناسب هذا النوع الشعري وصف العلاقة بين الحبيب والمعشوق،

ووصف حالة العشق عند الصوفية. وهو من الأنواع الشعرية التي نظم بها شعراء الساز، وظهرت في القرن الخامس عشر. للمزيد :

-Bkz: Ahmet Talat Onay: Türk HalkŞiirlerinin Şekil ve Nev'i – S : 68.

-Bkz: KAYAOKAY İlyas: DİVAN ŞİİRİNDE SATRANÇ TERİMLERİYLE YAZILMIŞ MANZUMELER - ESKİ TÜRK EDEBİYATI ARAŞTIRMALARI DERGİSİ - Sayı: 1 Ağustos 2018 –s: 249.

- تضمن ديوان "حرابي" نحو سبع قطع شعرية من "شطرنج"، ومنها علي سبيل المثال :

Gördüm yüzün sevdim seni ah eyleyüp ey mehlika — صادفتُ وجهك فأحببتُك وتأوهتُ أيتها المُهلكة

Severim seni kan ağlarım leyl ü nehar ey dil-rüba — أحبك وأزرف الدم لأجلك ليلاً نهارًا أيتها المعشوقة

- ويقول في آخر:

Divanen oldum girdim bu hale görmez misin ey şivekarım — ألا ترين يا مدللتي أني صرتُ مجنونك، وأصابني هذا الحال..

Girdim bu hale hicrinle ey meh arttırdım zarım — بهجرك أيتها القمرية، دخلت فيهذه الحال، وأفضتُ نحيبي

Görmez misin sen Allah içün gel yandım tutuşdum rahm ile artık — ألا تريين أني قد احترقت واشتعلت، كفى ! برحمةٍ تعالي لأجل الله

Ey şivekarım arttırdım zarım rahm ile artık gel nazlı yarim — يا مدللتي ها قد أفضتُ نحيبي، كفي أقبلي برحمةٍ، يا معشوقتي المدللة

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "Satranç" s: 384 : 386

xx- سماعىSemai:

- هو نوع من النظم الشعبي، يعتقد أنه اشتق من الـ "قوشما"، فهو في بنائه يعتمد على مجموعة من الرباعيات التي تتألف من ثلاث رباعيات على الأقل وتصل إلى خمس رباعيات. ينظم وتنشد أبياته بمصاحبة لحن خاص. تُقفي الأبيات فيه على سبيل المثال: [a b a b veya a a a b] (a b c b - e e e b - d d d b ...) ويذكر الشاعر في البيت الأخير منه "تخلصه". ويتناول هذا النوع من النظم الموضوعات العاطفية والغنائية، مثل: الطبيعة، الحب، الجمال، والإنفصال. ويعتمد على الوزن الهجائي الثماني في الأساس (8li =4+4)، وهناك ثلاثة أنواع من السماعي:

أ- سماعي في قوالب الغزل / المربع / المخمس / المسدس.

ب- سماعى مسمط (Musammat Semai)، وهو ينظم بنفس كيفية نظم الشعر العروضي.

ج- سماعي عال (Ayaklı Semai)، وهو شعر شعبي ينظم على وزن "مفاعلٌ". للمزيد:
-Bkz: Mustafa SEVER: TÜRK HALK ŞİİRİ– Ankara üniversitesi yayınları - Birinci Basım- 2013– s: 136.
-Bkz : Abdurrahman Güzel : Türk Halk Edebiyati El Kitabi - s: 191.

- تضمن ديوان "حرابي" قطعة شعرية واحدة من " السماعي"، وجاءت على النحو التالي:

1-Sen bir gül-i nevrestesinkadd-i nihalimsin	أنت لي برعمة زهرة وغصن لشجرة كادي
Gözüm gördü gönül sevdi cemal-i bi-misalimsin	جميلتي بلا مثيل، رأتكِ عيناى فعشقت القلب
Minnetin yok güzellikte leb-i la'l-i zülalimsin	لا منة في جملكِ، فأنت لي شفاة ياقوتية نقية
Perişan oldu halim ba's-ı hüzn-i melalimsin	اضطرب حالي وصار بائسًا حزينًا مغمومًا
2-Bela-yı aşkınla ey dilber bana yevmu'l-azab oldu	أيتها المعشوقة ! قد أصابني بحبك بلاء يوم العذاب
Yıkıldı hanümanım kalmadı gitti harab oldu	تهدم مسكني ولم يظلُ، انفضّ وصار خرابًا
Günahdır itdiğin cevr-i cefa sanma ki sevab oldu	ظلمك الذي اقترفيه هو ذنب، فلا تظني أنه صار ثوابًا
Gönül nar-ı firakınla yanub eyvah kebab oldu	بفراقك اشتعل القلب نارًا وحرقة
3-Seninkaşıngözünağzınyüzüngayet güzeldir ah	آه فإن وجهك وفاك وحاجب عينيك في غاية الجمال
Anınçün böyle tacan u gönülden sevmişim ey mah	لأجل حسنك أيتها القمرية قد احببتك من قلبي وروحي
Yere batsın sensiz cihanı istemem billah	فالتنقضي الحياة، فقسمًا بالله اني لا أرغبها بدونك
Bana rahm eyle bırakzulmü buna razı değil Allah	دعك من الظلم وترحمي بي فإن هذا لايرضي الله
4 Kendi zülfüne takdınbeni dar ittin	أسدلتيني على ضفيرتك
Beni divane ittinakl u fikrim tar u mar ittin	جننتني وأفقدتني عقلي وفكري

Kararım kalmadı hicranla ey şuh karar ittin	لم يعد لي قرار بهجرك يا مدللة ذات قرار
Gülerken zevkiderken hep işim ah ile zar ittin	بينما تمرحين وتضحكين تتباكي بالعويل أموري
5 Sana canım fedadır sevdiğim rahında kurbanım	روحي التي تحبك فداءً لك وقربانًا في سبيلك
Harab-ender-harabım suretinle lutf et ey arslanım	لطفا يا شجيعتي بما لي من خراب
Kulundur işte bilmiş ol Edib ey nazlı cananım	إعلمي يا مدللة الروح إن "أديب" هو عبدك
Niçün bir kere sormazsınbenim hal-i perişanım	فلماذا لا تسألين ولو مرة عن حالي المضطرب

- Dursun Gümüşoğlu : Ahmed Edib Harabi Divanı – "Semai" s: 383.

xxi- مستزاد Müstazet:

- نوع من النظم الشعري يشبه الغزلية في النظم مع زيادة ما يطلق عليه "سلسلة" قصيرة في نهاية كل سطر شعري. أي يلحق ويزاد بكل مصرع في البيت الشعري مصرع قصير يطلق عليه "مستزاد". ظهر في الأدب الديواني مع بداية القرن الخامس عشر، ومع بداية استخدامه تناول فيه الشعراء موضوعات كالغزل والحب والشراب، ثم استخدم في تناول موضوعات أخري مثل المدح، التوحيد، المناجاة، الهجاء، والغزل ما يميز هذا الفن انه في حالة إهمال المصرع القصير المزاد، يستقيم المعني دون إحداث خلل. للمزيد :

-Bkz: Ahmet Talat Onay: Türk Halk Şiirlerinin Şekil ve Nev'i – s: 82-83, 87-90.

- تضمن ديوان "حرابي" ثماني قطع باسلوب الكتابة في الـ "المستزاد"، نذكر منها على سبيل المثال:

1Ya Rabbi füyuzan-ı cihan yarimin olsun Yarim benim olsun	يا إلهي فليصبح حبيبي ضياءً للدنيا فليكن حبيبي
2 Eltafın ile şöhret ü şan yarimin olsun Yarim benim olsun	بألطافك فليكن حبيبي ذا شأن وشهرة فليكن حبيبي
3 SoHbet virüp it ömr ile ikbalini efzun	امنحه الصحبة، وأزد بالعمر قبوله ولا تحزنه أبدًا

Hiç eyleme mahzun	
4Zevkler de sefalar da heman yarin olsun	أنعمه بالصفاء والهناء فليكن حبيبي
Yarim benim olsun	
5Santur ile kanun dahi şarkı ile neyler	بالقانون والسنتوروبالمغني والناي وبالخمر والساقي
Saki ile meyler	
6 Ud u deftanbur u keman yarimin olsun	وليكن له العود والدُف والطنبور والكمان، كن عاشقًا، وليكن لي حبيبٍا
Ol yar benim olsun	
7 Vallahi neyim vat ise rahında fedadır	والله وعد فإني رهنٌ فداء فلا تظُنه رياء
Zannetme riyadır	
8 Vicdanım ile tendeki can yarimin olsun	فالروح التي في الجسد وبوجداني لتكن لحبيبي فليكن حبيبي
Yarim benim olsun	

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "Müstazet" s: 379.

[xxii]- قطعة Kıt'a:

- نوع من أشكال النظم الشعري، استخدم بكثرة في الأدب الفارسي، وانتقل فيما بعد إلى الأدب التركي يتكون في الأساس من بيتين على الأقل، وإن زادت عن بيتين تسمى بـ"قطعة كبيرة Kıt'a Kebire"، تشبه طريقة النظم في الغزليات، إلا انه لا يشترط وجود بيت يمثل مطلعًا لما يليه من أبيات، كما لا أنها لا تحتوي في الأساس على "تخلص" باسم ناظمها. تتحد القافية بين المصرعين الأول والرابع. تتناول القطعة موضوعات تتعلق بالفكر الفلسفي، الحكمة، المدح والذم، الأفكار الصوفية، وأحيانًا تتناول أحداثًا تاريخية. للمزيد :

-Bkz: Nazire Erbay: Klasik Türk şiirinde Kıt'a ve kıt'alardaki poetik söyleyişler – Araştırma Makalası– 2015 - s: 52.

- تضمن ديوان حرابي نحو سبع قطع شعرية، نذكر منها على سبيل المثال:

Udının na'meleriyle beni dilad it	اسعدني بِنِعمِ العود
Bu yıkılmış dili Allah içün abad eyle	واجعل هذا القلب المحطم عابدا لله
Sazının telleri üstündeki parmaklar ile	وبأصابعٍ فوق أوتار الساز
Beni teshir idecek na'meler icad eyle	سخرني وامنحني النعيم

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "Kıt'a" s: 369.

[xxiii]- مرثية Mersiye:

- عُرفت الأشعار التي نُظمت في الأدب الشعبي والديواني بهدف إظهار الحزن والألم على فراق شخص ما، وذكر صفاته والثناء عليه بإسم "مرثية Marsiye" أو"تركيب بند Terkib-i Bend". واستخدمت بين شعراء التصوف من أجل ذكر مناقب آل البيت، ومقتل الحسين وشهداء حادثة كربلاء، وهي في المقام الأول تعد انعكاسًا لتأثير الأدبين العربي والفارسي على الأدب التركي. ويميل فيها الشاعر إلى استخدام كلمات عربية وفارسية بكثرة بين مفردات أبياته، لذا تميل اللغة المستخدمة فيها إلى الكثير من التكلف والتصنع. يستخدم فيها العروض على نحو :"Mef'ûlü failatü mefailü failün". للمزيد:

-Bkz: İskender Pala: Divan Edebiyatı- Kapı Yayinlari– İstanbul - 2008- s: 116.

- تضمن ديوان حرابي أربع مرثيات، نذكر منها مرثية يبكي فيها مقتل "الحسين رضى الله عنه"، ويذكر حادثة كربلاء، فيقول:

الذين يعرفون الحق، يعلمون هذا الكلام	Anlar bu nutkı Hakk'ı bulanlar
يبكي المسلمون إلى الآن	Ağlar bu hale müomin olanlar
مسلمون كثر تركوا الدين	Çok müslümanlar terk etti dini
وأهدروا دم سيدي الحسين	Heder eylediler şahım Hüseyni
دعوا كربلاء بلاء	Da'vet idüp de Kerb ü belaya
ونازعوا على المجتبى الآهات	Kıldılar eyvah ol müctebaya
لم يمنحوا الماء للطاهر المعصوم	Su virmediler ma'sum-ı pake
وأريقت دماؤه في تلك اللحظات	Kanı döküldü ol demde hake
زينب وسكينة وليلي وزليخا	Zeynep, Sekine, Leyla, Zeliha
تساقطن بالبكاء والعويل	Feryad u zara hep düşdü hayfa
وصار كل صبي كالكهل مغموم	Hep sabi sübyan oldu perişan
يا ربي كيف لهؤلاء أن يكونوا مسلمين	Ya Rabbi bunlar nasıl müslüman
فلتصب لعنة الحزن آل مروان	Sad la'net olsun Mervanyaya
وصار العذر لبني سفيان	Hep kavm-i sefiyan oldu bahane

Hüsni-i gamhar gel eyle izhar	أقبل وأظهر غم الحسين
Gücdür Harabi müphem bu esrar	يا حرابي صعبٌ أن تُبهم هذه الأسرار
Al-i resule isyan olur mu	هل يعصى عليُّ الرسول
Evlad-ı Haydar kurban olur mu	وهل يصبح أبناء حيدر قربانًا

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "Mersiye" s: 365.

[xxiv] - مسدس Müseddes:

- وهو ما يعرف لغويًا بـ المسدس "Altılı"، وهذا لأنه نوع من النظم يتكون من عدد من البنود، كل بند يحتوي على ستة مصاريع على الوزن نفسه، المصارع الستة في البند الأول تتحد في القافية، وما يليها من بنود تتحد القافية في آخر مصرعين أو آخر مصرع فقط مع قافية البند الأول، تصير على سبيل المثال: " a.a.a.a.a.a/b.b.b.b.b.a / a.a.a.a.a.a/b.b.b.b.b.a.a " يتكون المسدس من بين خمسة أو ستة بنود. يحتوي ديوان أغلب شعراء الأدب الديواني على مسدس واحد على الأقل. يتناول هذا الفن موضوعات تتعلق بالجوانب الفلسفية، وقضايا التصوف بصفة خاصة. للمزيد :

-Bkz: Abdurrahman Güzel: Türk Halk Edebiyati El Kitabi - s: 325.

-Bkz: Yazar Sadık: Turkish Studies - International Periodical For The Languages- ANKARA 2013-s: 609

- تضمن ديوان حرابي سبعة بنود "مسدسة"، نذكر منها على سبيل المثال:

Behey sofiuzakdurma ene'l-Hakk'ındiyarından	عن ديار الحق لا تقف بعيدا أيها الصوفي
Takarrüb oldu hasıl çünki bakMansüra darından	فمن دياره صار التقرب للمنصور "الحلاج" الطاهر
Niçün böyle kaçarsınhazret-i pervirdigarından	لما تهرب هكذا من حضرة الخالق
Bıraktesbih ile seccadeyi düş I'tibarından	دع التسبيح واترك السجود من الآن
Sana bir faǿide yokdur nebininçar-ı yarından	من حب الأئمة الأربعة لن تتحق لك فائدة
Halas et kendini cehd et Ali'nin zülfikarından	عن ذي الفقار "علي" حرر نفسك وجاهدها
Sakın cennetteki hürilere sen olma üftade	لا تتذلل للحور ساكني الجنة

Hamakatdir hocam kevser şarabın alma hiç yade	سيدي، إنها حماقة، فلا تتذكر قط شراب الكوثر
Bugünki cennet-i 'irfana gir iç bir iki bade	اقبل إلى جنة العرفان إلىوم واحتسي كأسين
Seni pir-i muganınhimmeti kafidir irşada	فيكفيك همة إرشاد شيخ معبد
Harabat ehli ol geç gayrı kibr ü vakarından	كن من أهل الخرابات ودع ما دونها من كبر وغرور
Uzak dur bu aşk meyhanesinin bade harından	ابتعد عن شوك كأس خمر العاشق
Cünün-ı ilmi oku ger kabil-i idrak oldum dersen	اقرأ واعقد جنون العلم، أن تقول بأني أصبحت قابل الإدراك
Kudüm-ı enbiyadan can u dilden hak oldum dersen	وأني صرت من لسان الحق والروح ومن قدوم الانبياء
Resülullaha bend ol vakıf-ı levlak olma dersen	ارتبط برسول الله ولا تكن قائلا "لولاك ما خلقت الأفلاك"
Hatadan küfürden şirkden eğer kim pak olsam dersen	وأن تقول لو أني طاهر من الشرك والذنب والكفر
Heman durma gel abdest al bu deryanın kenarından	لا تقف واقبل الآن وتوضأ من حافة العلم
Teyemmüm eyle bu meyhanenin hak ü gubarından	وتيمم من غبار وطهارة هذه الخمارة
Müdam kalb-i selim ol hele helim ol hiç şedid olma	كن ذا قلب سليم مدام، وكن حليما ولا تكن قاسيًا أبدًا
Hazer et bahr-i sufyana dalub da nabedid ol	تجهز وغص في بحر السفيان، كن خفيًا
Haya eyle Hüda'dan bende-i al-i yezid ol	استحِ وكن يزيدًا عبدًا لـ علي
Hemişe çaker ol bab ü erenlerden ba'id olma	كن شاكرًا ولا تكن بعيد عن باب الأطهار
Mümaşad eyle dervişanın ayrılma katarından	تشيّخ، ولا تنفصل عن جمع الدراويش

لا تفر عن مقام وقدِ الرسول	Firar etme resülün bir vakd daru'l-ayarından
إن حرابي شريك محفل الله الخاص	Harabi bezm-i hassı hazret-i Allah'a dahildir
جاهل بلا شك من لا يدرك هذا المقصد الرمزي	Bu remzi fehmi idrak etmeyen elbetde cahildir
باطلة أقوال أهل الشريعة الكاذبة	Hakikatsiz şeri'at ehlinin akvali batıldır
من يأخذك من الحق، ويمنحك لله هو المرشد الكامل	Seni Hakdan alub Hakk'a viren mürşid-i kamildir
توقف دائما وكن قديمًا ولا تحد عن جوهر التكية	Kadim ol daima dür olma dergahın civarından
فالدروشة مُرجحة عن مدينة حياة العاشقين	Ki dervişlik daha yeğdir cihanın şehr-i yarından

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "Müseddes" s: 358.

[xxv]- مُخمسMuhammes:

- وهو ما يعرف باسم "Beşlikler"، نوع من النظم الشعري ينتمي إلى الأدب الديواني، يتكون من بنود يتراوح عددها ما بين أربعة إلى ثمانية بنود، كل بند يتكون من خمسة مصاريع متحدة الوزن والقافية. يمكن أن تتفق قافية البنود التي تلي الأول أو لا تتفق، عدا البند الأخير الذي ينبغى أن تتفق فيه قافية المصرعين الرابع والخامس مع الأول، أي تصبح على نحو: (aaaaa-bbbba-cccca-eeeea)، يتناول الشاعر موضوعات تتعلق بالوصف، الفلسفة، والأفكار الصوفية. للمزيد:

-Bkz : Abdurrahman Güzel: Türk Halk Edebiyati El Kitabi - s: 323.

- تضمن ديوان حرابي خمس "مخمسات"، نذكر منها على سبيل المثال:

وليذرف العاشقون دمًا وليروا آلام هجري	Derd ü hicranım görüp kan ağlasın rindaneler
وليشعل السكارى نار الحياة على حالي	Nara-yı heyat çeksün halime mestaneler
وليتعجب الشيوخ، وليروا حرقتي	Süzişim görsün ta'accüp eylesin pervaneler
ولتحترق خمارات من الآن فصاعدا بآهات ناري	Ateş-i ahımla yansın bade-zin meyhaneler

Sakiya bu şeb bari boş kalmasın peymaneler	عسى ألا تبقي كؤوس الخمر فارغة هذه الليلة للساقي
Olmadı günden güne halim harab ender harab	لم يحدث أن صار حالي خرابًا في خراب من يوم ليوم
Nar-ı firkat eyledi zira ciğergahım kebab	فنار الفراق قد أشعلت كبدي
Şişelerde hiç kalmamış mı hiç arak ile şarab	ولم يبق قط في الزجاجات لا خمر ولا شراب
Ateş-i ahımla yansın bade-zin meyhaneler	لتحترق خمارات سيئ الظن بآهات ناري
Sakiya bu şeb bari boş kalmasın peymaneler	عسى ألا تبقي كؤوس الخمر فارغة هذه الليلة للساقي
Hasret-i dildar ile etmekteyim feryad u zar	بلسان الشوق قد تعالى صياحي وبكائي
Ağlamakdan hab girmez çeşmime leyl ü nehar	وجافى النوم مقلتي ليل نهار من بكائي
Çünki ağlarım rüz u şeb ol nazlı yar	تدلل أيها الحبيب لأني أبكي ليل نهار
Ateş-i ahımla yansın ba'de-zin meyhaneler	ولتحترق خمارات من الأن فصاعدًا بآهات ناري
Sakiya lutfet bu şeb boş kalmasın peymaneler	تلطف فعسى ألا تبقي كؤوس الخمر فارغة هذه الليلة للساقي
Çarh-ı devvare bak kim aks-i devran eyledi	انظر إلى الفلك الدوار، من خالف دورانه
Çeşmimi mecra-yı derya eşkimi kan eyledi	ذرفت عيناي دمًا كمجرى البحارِ
Dost u düşman halime feryad u nalan eyledi	وبكى وصاح الحبيب والعدو لحالِى
Ateş-i ahımla yansın bade-zin meyhaneler	فلتحترق خمارات من الآن فصاعدا بآهات ناري
Sakiya lutfet bu şeb boş kalmasun peymaneler	تلطف فعسى ألا تبقي كؤوس الخمر فارغة هذه الليلة للساقي

Küşe-i mihnetle kaldım meskenim gülzar idi	ظللت بخلوة المحنةِ وسكني كان حديقةِ الأزهارِ
Bezm-i nüşanüş-ı meyde hemdem-i dildar idi	كان محفل خمر السرور والأخلاء السعداءِ
Yokedip mecliste anlar ki evvel var idi	
Ateş-i ahımla yansın bade-zin meyhaneler	فلتحترق خمارات من الآن فصاعدًا بآهات ناري
Sakiyalutf et bu şeb boş kalmasın peymaneler	تلطف فعسى ألا تبقي كؤوس الخمر فارغة هذه الليلة للساقي

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "Muhammas" s: 355.

[xxvi]- مربع Murabba:

- نوع من النظم الشعري يتكون من عدد من بنود ما بين ثلاثة إلى ثمانية بنود، على وزن واحد، تتفق القافية في مصارع البند الأول، ولا يشترط اتفاقها مع مصاريع البنود الأخرى، عدا المصرع الأخير في البند الأخير. أحيانًا يكرر الشاعر المصرع الأخير في نهاية كل بند من البنود، فيطلق عليه "رباعي مكرر Mütekrrir Murabba"، وان لم يتكرر المصرع يطلق عليه "رباعي مزدوج Müzdeviç Murabba". تتنوع موضوعات المربع بين الأفكار الفلسفية والدينية الصوفية، وأحيانًا تعبر عن المشكلات الاجتماعية، وشكوي الحياة. للمزيد:

-Bkz : Abdurrahman Güzel : Türk Halk Edebiyati El Kitabi - s : 317.

- تضمن ديوان حرابي نحو سبعة وعشرين "مربعًا"، نذكر منها على سبيل المثال:

Ey Kazım temeli din-i mübinin	يا كاظم، إن الأساس هو الدين المبين
EbuBekr Ömer Osman zinnüreyn	أبو بكر وعمر وعثمان ذو النورين
Ahirette olsun seninmu'inin	ففي الاخرة هم المعين
EbuBekr Ömer Osman zinnüreyn	أبو بكر وعمر وعثمان ذو النورين
2 Hazreti resülünemri mutlakdır	السيد النبي أمره مطلق
Hilafete dedi bunlar alıkdır	قال في الخلافة هم أليق
Bunlarınüçü de makbül ü Hakdır	فثلاثتهم حق مقبول
EbüBekr Ömer Osman zinnüreyn	أبو بكر وعمر وعثمان ذو النورين
3 Nebi-i zi-şana yar u gar olan	النبي ذو الشأن الحبيب والجار

Sadakat yar u vefadar olan	هو الوفي والحبيب الصادق
Hulüsul- kalb ile fedakar olan	هو فداء القلب الخالص
EbüBekr Ömer Osman zinnüreyn	أبو بكر وعمر وعثمان ذو النورين
4 Ayatı cemedüp mushaf yazdıran	جامعي الآيات محفظي القرآن
Her yana dağıdub eyleyen ihsan	جامعي الإحسان موزعيه في كل مكان
Cennetle mübeşşir sahib-i iman	المبشرين بالجنة صاحبي الأمان
EbüBekr Ömer Osman zinnüreyn	ابو بكر وعمر وعثمان ذو النورين
5 Harabininişte budur bildiği	الذي يعرفه حرابي هو أن
Rahmettir bunların dehre geldiği	مجيئهم للدهر كان رحمة
Resülullah kadir Hakkın sevdiği	رسول الله المحب للحق القدير
EbüBekr Ömer Osman zinnüreyn	وأبو بكر وعمر وعثمان ذو النورين

- Dursun Gümüşoğlu: Ahmed Edib Harabi Divanı – "Muhammas" s: 340.

[xxvii]- الغزل Gazel :

- نوع من النظم الشعري، يتراوح عدد الأبيات الشعرية فيه ما بين خمسة إلى اثنا عشر بيتًا شعريًا, تتحد القافية بين مصرعي البيت الأول فيما بينهما، وتختلف القافية فيما بين المصرع الاول فيما يلي من أبيات ومطلع القصيدة، على أن تتحد القافية في المصرع الثاني للابيات الاخرى على نحو: (a-a, b-a, c-a, ç-a, d-a, e-a, f-a) ازدهر فن كتابة الغزل الشعري في الأدب الديواني حيث استخدم في التعبير عن موضوعات تتعلق بالحب الإلهي، والأفكار الصوفية، والحكمة. للمزيد :

- Bkz: Abdurrahman Güzel: Türk Halk Edebiyati El Kitabi - s: 312.

[xxviii]-Ahmet Kabaklı : Türk Edebiyatı 1 - Türk Edebiyatı Vakfı Yayınları-İstanbul -2008 – s : 603.

[xxix]- Abdurrahman Güzel : Türk Halk Edebiyati El Kitabi - S : 313.

[xxx]- Bkz : Abdurrahman Güzel : Türk Halk Edebiyati El Kitabi - S : 329- 333.

[xxxi]- محمد عبد المنعم خفاجي: الأدب في التراث الصوفي– مكتبة غريب – القاهرة – ص: 182.

[xxxii]- E.D. Gibb: Osmanli Şiiri Tarihi – Akçağ Yayınları –Cıltı 2 - Ankara – 1998 – s: 38.

[xxxiii]- Bkz: Cevit Sunar : Melamilik ve Bektaşilik- s : 126.

[xxxiv]- Bkz: Esen Muammer: İman Kavramı Üzerine - (2008), sayı I – s:79-91.

[xxxv]- Paul Tillich: Din Felsefesi - "çev : Hanefi Özcan " İstanbul – 2000- s:86.

[xxxvi]-Temel Yeşilyurt: alevi-bektaşi düşüncesinde iman - ilahiyat fakültesi dergisi 8 -2003- s:18.

[xxxvii]- Hakk'a İman idüp müselman olan
Yeşilbaş kızılbaş akbaş değildir.....(473).

[xxxviii]- Abdülbaki Gölpınarlı : Vilayetname (Menakıb-ı Hünkar Hacı Bektaş-ı Veli)- İnkilap Kitabevi- İstanbul – S: 12.

[xxxix]- Zahidin her biri bir yare feda
Eyledim ben de neyim var ise dildare feda
Var idi gusl vüżü savm u salata
Eyledim kaffesini hażret-i settara feda
Mezheb ü milletimi din ile imanımı hep
Terk idüp eklemişim Ahmed-i Muhtara feda
Eyledim zümre-i akbaşı kızılbaş olalı
Hacı Bektaş-ı Veli Hünkara feda..(40).

[xl]-الولادة الثانية İkinci doğuş : وهي تتم بان يُقبل المحب طوعًا أمام الشيخ في التكية، يتوضأ بغية التطهر من ذنوبه التي يُقر بها أمام شيخه ما بطن منها وما ظهر، صغيرها وكبيرها. فيقبل الشيخ توبته بعصمة منه، ويصبح كمن ولدته أمه مجددًا، طاهرًا خاليًا من كل خطاياه وذنوبه. للمزيد:

-Bkz : Erdem Cem : Bektaşilik öğretisinde Terim ve kavramlar- Hacı Bektaş veli araştırma dergisi- 55 - 2010 – s : 452.

[xli]- Temel Yeşilyurt : Alevi-bektaşi düşüncesinde iman - s:23.

[xlii]- Gördüm ki Muhammed dede babadı
Kıble kendi namaz niyaz anadır
Ben de secde ittim emr-i Hüda'dır
Harabi pakiden müslüman olduk..(434).

[xliii]- مقام المعرفة ينطوي على عشرة اركان في العقيدة البكتاشية، وهي على النحو الآتي:

التأدب: Edeb	السخاء: Cömeretlik
الخشية: Korku	العلم:İlim
الصبر: Sabır	المذلة: Miskinlik
القناعة: Kanaat	المعرفة: Ma'rifet
الحياء: Utanmak	معرفة الذات: Kendi öznü bilmek/ Men erefe nefsehu fkad arefe Rabbehu

-Bkz : Cevit Sunar : Melamilik ve Bektaşilik- Ankara üniversitesi basimevi – Ankara – 1975- s: 167.

[xliv]- Varis-i peygamber-i zi-şansın ey zat-ı emin
Kim sizi irşada me'mür etti rabbu l- alemin
Sizde münceli oldu sırr-ı yedullah ayeti
Sizdedir rah-ı hakikat sizdedir erkan u din
"Men Aref" esrarına hem remzine
Arif-i vakıf olur şahid bu arş u zemin..(207).

[xlv]- Aziz Yalçın : Makalat-ı Hacı Bektaş Veli - Der Yayınları - İstanbul, 2000 – s: 174.

[xlvi]- Camileri gezerdim beyhüde uğraşırdım
Secde sanup da bir gün bir deyre dahil oldum
Anda görünce hakla peygamberi şaşırdım
Imanı din-i küfre orda heman değişdim..(149).

[xlvii]-Beyhūde itme zahmet
Savm u salatı terk it
Firdevs içün ibadet
İtmek büyük vebaldir..(346).

[xlviii]- Merd-i Hüda-pereste lazım değildir asla
Cennetlerin safası cehennemin azabı...(98).

[xlix]- Cemale mazhar oldum kün fekanın zül-celalinden
Şükür kurtuldum artık hūri gılmanın visalinden ..(176).

[1]- محمد عبد المنعم خفاجي : الأدب في التراث الصوفي– ص : 7.

[li]- Zahidin nūrunda hiç din ü iman kalmamış
Çünki ahlakı kendinde bozuk vicdan kalmamış...(281).

[lii]- Ey zahid şaraba eyle ihtiram
Müsliman ol terk et bu kıyl ü kali ...(442).

[liii]- Bak zahid-i bi-dini gene durdu namaza
Hakdan da utanmaz o riya-kar u kepaze.. (93).

[liv]- Her ne gözün görürse hak bil ana niyaz et
Terk eyle müslüman ol bu beş vakt salatı

4 Gel etme şeri ta bir Kuranı dam-ı tezvir
Yalanlar etme tefsir ayat-ı beyanatı ..(105).

[lv]-"benüm dinüm ve mezhebüm aşıklıkdur, dahi kıblem ışkdur. Her kimsenün ki din ve kıblesi yokdur, bi-dindür ve ateşgededir". Bkz: Dindi Emrah : Aliv-Bektaşı makamatlarında namaz ve abdestin ezoterik yorumu – Hacı Bektaş veli Araştıram Dergesi – Sayı 82 - 2017- s: 140.

[lvi]- Ey va'iz-i ham ervah terk eyle o kitabı
Bu kıldığın namazın yokdur sana sevabı
Bir kıble-i hakikat bul secde eyle durma
Gel toğru müselman ol fehm eyle bu hitabı
Zemzem suyu içersin yok anda neşe-i hak
Hak neşesi ararsan bu meclisin şarabı
Mey ehline helaldir na-ehline haramdır
Geç bu takibinden nūş et bu ab-ı nabı
Hakk'a takarrüb etmek isterse bir müselman..(98).

[lvii]- Zemzemi terk eyle nūş eyle şarab
Aklın ermez senin bu başka hesab
Bir pir-i mugana eyle intisab
İhsan etsün sana iç ab-ı hayat
Cenneti hūriyi gılmanı terk it
Sıdk ile gönlünü Allah'a berk it
Camilere gitme puthaneye git
Allah'a vasıl ol Allah'la kalk yat... (446).

[lviii]-Üçer: Tokat yöresinde geleneksel Alevilik- Okulu Yayınları - Ankara – 2005 –s: 164.

[lix]- Meyhaneyi ben Mescid-i Aksaya değişmem
Aksaya değil Kabe-i ulyaya değişmem
Zahid sizin olsun hele gılman ile hūri
Bu meclisi ben cennet-i alaya değişmem
Ferman-dih-i iklim-i harabat olalıdan
Sultanlığım Iskender ü Daraya değişmem
Bu rind-i pelespare ki alūde-i meydir
Dibaya değil atlas zibaya değişmem

Adem mi olur cübbe vü destar ile sūfi
Bir köhne abam var hele dünyaya değişmem... (147).

[lx] -تقول البكتاشية: إن ذات الله قد تجلت وتشخصت في كل من محمد (ص)، وعلي (رضى الله عنه). وتشكل من قاعدة هذا المخروط البشر، وهؤلاء البشر ذوو قابلية من حيث الألوهية، إلا أن الجميع لا يدركون بهذه الكيفية، فقط أولئك الذين لهم نصيب في تحقيق الأدراك، هم الذين يمكنهم تحقيق معني أن الله هو الواحد. وهذا الإدراك نسبي بين العارفين. للمزيد :

- Bkz Sefer: Aytekin: Buyruk – emek basım yayınevi- Ankara – 1987 – s: 93.
- Cevit Sunar : Melamilik ve Bektaşilik- s: 20.

[lxi]- Gel Ademe niyaz et ey sūfi yanma nara
Beyhūde secde etme taşdan olan divara... (97).

[lxii]- Pir-i mugana mutlak elzemdir intisabı
Gel mutribe niyaz et çaldığı sazı dinle
Tezhib ider kulūb-ı vicdan şeyh u şabı... (98).

[lxiii]- "sufilik secde ve namaz ile olsaydı, zahitler ve abitler hiç kimseye onu vermezdi" .
Bkz: Sefer Aytekin : Buyruk – s: 136.

[lxiv]- Divara karşı secde etmek bize ne hacet
Bezm-i namazımızda Allah imamımızdır... (259).

[lxv]- "Batını anlayışta namazda yapılan secde yalnız Allah'a olur. Mihraba ve kabe'ye olamaz."Bkz : Yüner Recep: Alevi temel islam ibadetlere yaklaşımları – Ekev akademi dergisi – sayı : 81 - 2018- s: 382

[lxvi]- Bkz : Cevit Sunar : Melamilik ve Bektaşilik- Ankara üniversitesi basimevi – Ankara – 1975- s: 168.

[lxvii]- Gel eyle terk-i mescid
Divara olma sacid
Allaha secde eyle
Hak kıblesi cemaldir
Vaiz efendi halka

Söyler ki mey haramdır
Didara secde etmez

Divara secde eyler
Kendi gibi akılsız
Müfsidlere imamdır... (347).
[lxviii]-Cenksu Üçer : Geleneksel Alevilikte İbadet Telakkile- i- Dinbilimleri Dergisi- 2005- Sayı: 2- s: 174.
[lxix]-"Sufiyye katında budur ki bir kimse ki tasfiye-yi batın itmemişdür, ne kadar ki namaz kılsa abdestsiz kılur."
Bkz: Dindi Emrah : Aliv-Bektaşı makamatlarında - s: 140.
[lxx]- Hüda'nın yoksa ab-desti namazı din ü imanı
Niçün olsun benim ben bir kuluyum bu abesdir pek... (132).
[lxxi]- Ey zahid getirmez seni cennete
Aldığı abdestle bu savm u salat
Gel beyhude yere girme zahmete
Cübbeyi tesbihi seccadeyi at... (446).
[lxxii]-أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين- الجزء الأول– دار احياء الكتاب العربي– ط عيسى البابلي: ص: 235.
[lxxiii]- Bu savm ile salatdan geç Hakk'a secde eyle
Girişde kalma böyle çek kendini kenara... (97).
[lxxiv]- Hacc u zekat savm u salat bilmeyiz
Mest ü harabatileriz subh u şam... (145).
[lxxv]- Ben müslüman iken ah ab-destimi alırdım
Taşdan divara karşu bir kalkar bir yatardım
Terk eylemezdim asla savm u salatı zira
Allah'a vasıl olmak böyle olur sanardım... (149).
[lxxvi]- Hak vardır Hakk'ı bilmez görür Hüda'yı görmez
Savm u salat u zühdü bir nafile savaşdır....(257).
[lxxvii]-Taliban-ı Hakk'a varıp ikrar u iman itdiler
"Leyletül-israda" seyr-i arş-ı Rahman itdiler (244)
[lxxviii]- Ey sofi gel ol sen de ihvan-ı harabat
Gör anla ne emr eyledi rahman-ı harabat (287)
[lxxix]- Heman sen zevkine bak bade iç çal ud u zil
Merak etme sakın Allah kerimdir korkma ey Nūri (363).
[lxxx]- İhtiraz it Hazreti Mevladan etme böyle naz

Merhamet itmez misin uşşakına ey serv-i naz (302).

[lxxxi]- Hakikati bilmek laf ile olmaz
Bu halde olanlar mevlayı bilmez(430).

[lxxxii]- Ey Sofi nutkuma gel eyle iman
Her sözüm Mevlanın sözü gibidir(483).

[lxxxiii]-İçme zinhar şarab çünki haramdır didi hak
Rūz-ı mahşerde fena halde düşersin azaba....(30).

[lxxxiv]- Hakdan ararsan haber gel bu Harabi'den al
Rehber-i rah-ı Hüda işte beni essala...(74).

[lxxxv]- Ey gönül lutf eyle dünyadan da uhradan da geç
Hakk'ı istersen eğer ladan da illadan da geç...(78).

[lxxxvi]-وحدة الوجود Vahdetü'l Vücüd :

مذهب فلسفي ديني صاغه وأسس له في الفكر الإسلامي "محى الدين بن عربي" يُبنى منهجه على أن الله هو أصل الوجود، فهي عبارة مبنية على كلمتين، الوحدة ومصدرها "وَحَدَ" وهو ما يراد به الإنفراد والتوحد. والأخرى هي الوجود "Vücud/Varlık" ويراد بها معنى لكل ما هو موجود أو سيوجد أو حتي ما كان يوجد "mutlak birlik". أي بعبارة واحدة "الوجود الواحد"، وهو وجود "الله" وأن كل كل الموجودات والمخلوقات هي ظل لصاحب هذا الوجود، وأنه صوره –جلّ شأنه– للعالم المخلوق، فظاهر الموجودات والمخلوقات تُقرّ بوجود الله دون أن يكون لها وجود قائم بذاتها، فلا حقيقة ظاهرة إلا بالله، ولا عالم مخلوق إلا من خلال الخالق" الله" فهو الوجود في صورته وتجليه، وهذا "الوجود VarlıkZorunlu وما يمثله صاحب الجمال والكمال المطلق، والمنزه عن المكان والزمان هو الله تعالى. للمزيد :

-Bkz: Bilal Kemikli: Süfi Aşk ve Ölüm – Sütün yayınları- İstanbul – 2007 – s: 55 : 57.

- Fatih M. Şeker : İslamlaşma Sürecinde Türklerin İslam Tasavvufu – Dergah Yayaınları -1. Basım – İstanbul – 2016 – s : 349 : 351.

[lxxxvii]- Bilgin Azmi : Türk Tasavvuf Edebiyatının Mahiyeti – Türkiyet mecmuası – Bahar – 2014 – s: 4- 11 .

[lxxxviii]- إن الفلسفة المتعلقة بـ "وحدة الوجود" عند البكتاشية، تنطوي على مفهومين، وهما: "الوجود/العدم Varlık/Yokluk". الوجود أصل، والعدم هو الأمواج التي تظهر منها وتعود اليها. أي أن ما يوجد هو البحر، وما ليس موجودا هو أمواجه. وأصل كل الموجودات والمكونات من هذا

البحر. بمعني آخر هو شعلة من هذا النور. وهو القدرة التي نطلق عليها "الله"، وهذه القدرة هي: الكمال المطلق/الحسن المطلق/الحياة المطلقة/الجمال المطلق. أي أن الله أصل كل شيء. للمزيد :

- Bkz : Cevit Sunar : Melamilik ve Bektaşilik - s: 24.

[lxxxix]- التوحيد هو غاية التصوف، وهو ما يعني الفناء "Fâni" في الله، والتوحيد على ثلاث :

-لا معبد إلا الله "Lâ Ma'büde Illâllah ".

-لا مقصود إلا الله"LA Maksûde Illâllah".

-لا موجود إلا الله "Ila Mevcüde Illâllah".

والأصل في كل التوحيد هو "ألا موجود إلا الله" ، فهو ما يقودنا الي أصل الوجود، الذي هو الله، ومن ثم "وحدة الوجود" للمزيد :

- Bkz : Cevit Sunar : Melamilik ve Bektaşilik - s: 7: 8.

[xc]- Gösterüp vechini bir şeb bana vech-i hasenim

Toldu envar-ı cemali ile beytül-hazenim

O gice etti bana haẕret-i Allah mirac

İkimiz birleşerek kendi ben oldum o benim.... (208).

[xci]- " Hak'kı görmek istersen insana bak ki O da sensin".

Bkz : Cevit Sunar : Melamilik ve Bektaşilik -s: 175.

[xcii]- Hak kendini halka bildirmek içün

İnsanı kendine timsâl eyledi....(440).

[xciii]- الشطح: عبارة مستغربة في وصف وجدٍ فاض بقوته، وهاج بشدة غليانه وغلبته. وتعبير لما تشعر به النفس عندما تكون لأول مرة في الحضرة الإلهية فتدرك أن الله هي وهي هو، ويقوم على عتبة "الإتحاد" ويأتي نتيجة لوجد عنيف، لا يستطيع صاحبه كتمانه فينطلق بالإفصاح عنه لسانه، فيتحدث على لسان "الحق" لأنه صار والحق واحد. للمزيد، انظر :

- عبد الرحمن بدوى : شطحات الصوفية - وكالة المطبوعات – الكويت – 1987- ص 10

[xciv]- Aşikar olunca zat u sıfatı

“Kün” dedik var itdik bu semavatı

Birlikde yaratdık hep bu ka'inatı

Nam u nişanını cihan eyledik

Yerleri gökleri yapdık yedi kat

Yaratdık içünde bunca mahlūkat

Erzakını virdik ihsan eyledik

Asılsız fasılsız yaptık cenneti

Hūri gılmanlara virdik ziyneti

Dürlü vadlarla her bir milleti

Sevindirüp şad u handan eyledik
Bir cehennem kazdık gayetle derin
Laf ateşi ile eyledik tezyin
Kıldan gayet ince kılıçdan keskin
Üstüne bir köprü mizan eyledik
Gerçi "kün" emriyle var oldu cihan
Arş u kürsü gezdik turduk bir zaman
Boş kalmasun deyü bu kevn ü mekan
Ademin halkını ferman eyledik....(355).

[xcv]- Allah'ı görmeyenler görsün seni Harabi
Çünki senin sıfatın tıpkı anın sıfatı....(105).

[xcvi]- Ey Sofi nutkuma gel eyle iman
Her sözüm Mevlanın sözü gibidir
Tıpkı bana benzer Hażret-i Sübhan
İşte yüzüm anın yüzü gibidir....(483).

قائمة المصادر والمراجع:

أولًا: المصادر والمراجع العربية:

- رفيق العجم – موسوعة مصطلحات التصوّف الإسلامي– ط 1– مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – 1999م
- السهروردي : عوارف المعارف – مطبعة السعادة – القاهرة – 1917.
- عاطف جوده نصر: الرمز الشعري عند الصوفية – دار الأندلس – الأسكندرية – ط 1– 1983.
- عبد الرحمن بدوى: شطحات الصوفية – وكالة المطبوعات – الكويت – 1987.
- محمد علي أبو ريان : الحركة الصوفية في الإسلام– دار المعرفة الجامعية– القاهرة.

ثانيًا: المصادر والمراجع التركية:

- Abdurrahman Güzel: Hacı Baktaş Veli ve Makamatı– Akçağ yayınları – Ankara– 2000.

- Abdurrahman Güzel: Türk Halk Edebiyati El Kitabi – Akçağ yayınları – 1.Baskı– Ankara– 2003.
- Abdülbaki Gölpınarlı: Vilayetname (Menakıb–ı Hünkar Hacı Bektaş–ı Veli)– İnkilap Kitabevi– İstanbul.
- Ahmet Ağırakça: Eski Türk Edebiyatı Ders Kitabı– Mardin Üniversitesi Yayınları–Mardin– 2017.
- –Ahmet Kabaklı: Türk Edebiyatı1–Türk Edebiyatı Vakfı Yayınları– İstanbul –2002.
- Ahmet Mermer: Eski Türk Edebiyatına Giriş –Akçağ Yayınları – Ankara–2008.
- Ahmet Talat Onay: Türk HalkŞiirlerinin Şekil ve Nev'i – Akçağ Yayınları– İstanbul– 1928.
- Ayşe Gülay: Klasik Türk Edebiyatında Kaside Nazım Şekli X11I–XIV–XV. Asırlar –Ankar– 1994.
- Aziz Yalçın: Makalat–ı Hacı Bektaş Veli – Der Yayınları – İstanbu– 2000.
- Bedri Noyan: Bektaşilik Alevilik Nedir?–Doğuş yayınları– Ankara–1987.
- Bilal Kemikli: Süfi Aşk ve Ölüm – Sütün yayınları– İstanbul – 2007.
- Bilgin Azmi: Türk Tasavvuf Edebiyatının Mahiyeti –Türkiyet mecmuası – Bahar – 2014.
- Cenksu Üçer: Geleneksel Alevilikte İbadet Telakkile–i– Dinbilimleri Dergisi–2005– Sayı:2.
- Cenksu Üçer: Tokat yöresinde geleneksel Alevilik– Okulu Yayınları – Ankara – 200
- Cevit Sunar: Melamilik ve Bektaşilik– Ankara üniversitesi basimevi – Ankara – 1975.

- Cevit Sunar: Melamilik ve Bektaşilik- Ankara üniversitesi basimevi – Ankara – 1975.
- Dindi Emrah: Aliv-Bektaşı makamatlarında namaz ve abdestin ezoterik yorumu – Hacı Bektaş veli Araştıram Dergesi – Sayı 82 - 2017.
- Dursun Gümüşoğlu: Amed Edip Harabi Divanı yaşamı ve Tüm şiirleri- Can yayınları – 2.Basım- İstanbul- 2008.
- E.D. Gibb: Osmanli Şiiri Tarihi – Akçağ Yayınları –Cıltı 2 - Ankara – 1998.
- Edib Harabi divani: Alevilik Araştırmaları Dergisi Yayaın, Alevi- Baktaşi Edebiyatı - 1 Baskı-1 – 1.Cilt - Ankara – 2012.
- Erdem Cem: Bektaşilik öğretisinde Terim ve kavramlar- Hacı Bektaş veli araştırma dergisi- 55 - 2010.
- Erman Artun: Dini Tasavvufi Halk Edebiyatı – Akçağ Yayaınları – Anakara
- Esen Muammer: İman Kavramı Üzerine - (2008), sayı I.
- Ethem Cebecioğlu: TasAavvuf terimleri vedeyimleri sözlüğü- Ağaç kitabeviyayıları- basım 5 – 2014.
- Fatih M. Şeker: İslamlaşma Sürecinde Türklerin İslam Tasavvufu– Dergah Yayaınları-1. Basım – İstanbul.
- Fatih M. Şeker: İslamlaşma Sürecinde Türklerin İslam Tasavvufu– Dergah Yayaınları-1. Basım – İstanbul – 2016.
- İlyas Kayaokay: Divzn Şiirinde Satranç Terimleriyle Yazılmış Manzumeler- Eski Türk Edebiyatı Araştırmaları Dergisi - Sayı: 1 Ağustos 2018.

- Kemal Eraslan: Ahmet Yesevi– T.C. Kültür Bakanlığı Yayınları – İstanbul– 1989
- M. Kemal Özergin: Dini Tasavvufi Edebiyatımızda Divan–ı Hikmet – İstanbul 1980.
- Mahmud Es'ad Coşan: Makalat–ı Hacı Bektaş–ı Velil– Akademik çalışmalar serisi– seri N : 06 –İstanbul – 2013.
- Mustafa Sever: türk halk şiiri – Ankara üniversitesi yayınları– Birinci Basım– 2013.
- Nazire Erbay: Klasik Türk şiirinde Kıt'a ve kıt'alardaki poetik söyleyişler– Araştırma Makalası – 2015.
- Nihad Sami Banarlı: Resimli Türk Edebiyatı Tarihi– Milli Eğitim Basımevi– İstanbul– 1983.
- Paul Tillich: Din Felsefesi – "çev: Hanefi Özcan" İstanbul – 2000.
- Rıza Tevfik Bölükbaşı: Edib Harabi Erenler– Yeni Sabah Gazatesi– N:2216– 21.7.– İstanbul– 1944.
- Sefer: Aytekin: Buyruk – emek basım yayınevi– Ankara – 1987.
- Selçuk Eraydın: Tasavvuf ve Tarikatler– MÜİFY– İstanbul– 1994– Publication date 2014-01-01
- Temel Yeşilyurt: Alevi–Bektaşi Düşüncesinde İman– İlahiyat Fakültesi Dergisi 8 –2003.
- Vahit Lütfi Salcı: Edib Harabi – yeni Türk Mecmuası – s 78– İstanbul – 1993.
- Yazar Sadık: Turkish Studies – International Periodical For The Languages– Ankara– 2013.
- Yılmaz Soyyer: 19.Yüzyılda Bektaşılık – Akademi kitabevi– İzmir – 2005.

- Yüner Recep: Alevi temel islam ibadetlere yaklaşımları – Ekev akademi dergisi– sayı: 81 – 2018.